يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٥ كانون ثاني ١٩٨٣ ، الموافق ١٠ ربيع الثاني ١٤٠٣هـ ، العدد ٣٩/٧٤
❋ ٦ صفحات ❋ الثمن ٨ شواقل ❋
VOL 74/39 — 25.1.1983 PRICE : 8 SHEKEL המחיר : 8 שקלים

المفاوضات الاسرائيلية – اللبنانية الى الطريق المسدود

❋ لبنان رفض أية اتفاقية تمس سيادته على كامل ترابه الوطني ❋ القوى الوطنية اللبنانية تحذر من مغبة الاستسلام للشروط الاسرائيلية ❋

● حيفا – وكالات الانباء – اعلن ناطق حكومي لبناني في تصريح ادلى به لوكالة « اسوشييتدبرس » ونقلته « صوت فلسطين » يوم السبت الماضي (٢٢–١) أن الحكومة اللبنانية ترفض طلب اسرائيل اقامة ثلاث محطات تجسس الكترونية في المرتفعات الوسطى اللبنانية كجزء من الترتيبات الامنية لانسحابها من لبنان . واضاف الناطق أن بلاده ترفض اية اتفاقية من شأنها المساس بسيادة لبنان على جميع اراضيه ، وقال أن فيليب حبيب نقل موقف الحكومة اللبنانية هذا الى الجانب الاسرائيلي .

كذلك اذاع « صوت فلسطين » (٢٢–١) أن القيادات الوطنية اللبنانية حذرت الحكومة اللبنانية في بيانات وزعت يوم الجمعة (٢١–١) من الاستسلام للشروط الصهيونية التي يطرحها العدو على مائدة المفاوضات واكدت أن الرهان على الدور الامريكي لن يؤدي في النهاية – كما تتوهم – الى التضحية بالمصالح الصهيونية في لبنان والمنطقة العربية .

واكد ابراهيم قليلات رئيس قيادة حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» ان ما تطرحه اسرائيل وما يعلنه قادتها يشير الى نيتهم في عدم الانسحاب من لبنان والى مخططاتهم لاحتلال الجنوب اللبناني . ووصف قليلات جدول اعمال المفاوضات بانه جدول شروط صهيونية .

كما طالب محسن ابراهيم من جهته بوقف المفاوضات مع اسرائيل وبتغيير مواقع القوى اللبنانية لمواجهة العدو الصهيوني حيال تصلبه واطماعه التوسعية .

ومن جهة أخرى عاد يوم امس المبعوث الامريكي فيليب حبيب الى واشنطن بعد زيارات قام بها الى كل من اسرائيل ولبنان ومصر والسعودية اجرى خلالها مباحثات حول المفاوضات الاسرائيلية اللبنانية . ويتوقع ان يعود حبيب الى المنطقة في الاسبوع القادم لاستئناف المباحثات .

ووصفت وكالات الانباء مباحثات حبيب مع الحكومة الاسرائيلية بخصوص المفاوضات الاسرائيلية – اللبنانية بانها وصلت الى الطريق المسدود بسبب تصلب اسرائيل واصرارها على فرض شروطها التوسعية على لبنان وهو الامر الذي ترفضه الحكومة اللبنانية . واشارت الى أن الطرفين الاسرائيلي والامريكي لا يزالان مستمرين في مسرحيتهما بشأن الخلافات حول محطات الانذار التجسسية على الاراضي اللبنانية . كذلك نشرت صحيفة «هآرتس» يوم أمس (٢٤–١) أن وزير الحرب شارون اقترح على حكومته اقامة

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

اليوم ، الثلاثاء ، في عاصمة اليمن الدمقراطي

الاحتفالات المركزية بمناسبة الذكرى ال ١٩ لانطلاقة الثورة الفلسطينية

❋ القيادة الفلسطينية برياسة عرفات تلتقي في عدن ❋ علي ناصر محمد يؤكد على ضرورة توطيد وحدة الثورة الفلسطينية ❋

● عدن – عن « صوت فلسطين » – وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، امس الاول (٢٣–١) ، الى عاصمة جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية قادما من صنعاء برفقة وفد فلسطيني كبير وذلك لرعاية الاحتفالات التي ستقام اليوم ، الثلاثاء ، بمناسبة العيد الـ ١٩ لانطلاقة الثورة الفلسطينية . كما سيترأس اجتماعات اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. باشتراك جميع الامناء العامين لفصائل الثورة الفلسطينية .

وكان في استقبال ابو عمار في مطار عدن نائب رئيس هيئة رياسة مجلس الشعب الاعلى عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ، علي عنتر ، ووزير الداخلية وعدد من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب والوزراء ورجال الدولة وممثل م.ت.ف في عدن وقائد قوات «الشهداء شاتيلا» وعدد من كبار الضباط وجماهير غفيرة من ابناء الشعبين الفلسطيني واليمني . كما كان في استقبال ابو عمار اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وممثلو حركات التحرر المعتمدة في عدن .

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

● ياسر عرفات

في أعقاب الاعلان عن لقاء عرفات مع ثلاثة شخصيات اسرائيلية :

حكام اسرائيل يردون بتهديدات ارهابية ضد مبادرة منظمة التحرير الفلسطينية للتعاون مع قوى السلام في اسرائيل

❋ ماير فلنر يشجب التهديدات الحكومية و يقول : « كلما ازدادت اللقاءات بين قوى السلام في اسرائيل وقادة منظمة التحرير كلما ازدادت الامكانية للتقارب والسلام العادل » ❋

● حيفا – لمراسل « الاتحاد » السياسي – اعلن النائب ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في حديث لصوت اسرائيل باللغة العبرية ، استنكاره الشديد لحملة التهديدات الفاشية الصادرة عن عدد من الوزراء وللتهديد بسن قوانين جديدة لمنع اللقاءات والحوار بين قوى السلام في اسرائيل وقادة منظمة التحرير الفلسطينية وقال : ان تشريعا كهذا سيشكل مسا خطيرا بالحريات الدمقراطية في اسرائيل ويكشف عن رعب حكومة الليكود من امكانية السلام الاسرائيلي – الفلسطيني لصالح الشعبين ، الاسرائيلي والفلسطيني .

وأضاف ماير فلنر الذي كان يطرح موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في أعقاب لقاء ثلاثة من قوى السلام في اسرائيل مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية : « كلما ازدادت اللقاءات والتعاون بين قوى السلام في اسرائيل وقادة منظمة التحرير الفلسطينية كلما ازدادت الامكانية للتقارب ووضع حد لنزيف الدم بين الشعبين واقامة السلام العادل في المنطقة » .

●● الناطقون الحكوميون يردون بهستيريا

هذا ، وكان قد اعلن في اواخر الاسبوع الماضي عن لقاء تم مؤخرا بين السادة متتياهو بيلد واوري افنيري ويعقوب أرنون من « مجلس السلام الاسرائيلي – الفلسطيني » مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، بحضور السيد ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية والدكتور عصام سرطاوي . وقد اعلن الدكتور بيلد ، في حديث للتلفزيون الاسرائيلي انه جرى الحوار في هذا اللقاء حول تعميق التعاون بين المنظمة وقوى السلام في اسرائيل ، على اساس حل عادل للصراع الاسرائيلي – الفلسطيني يضمن للشعب العربي الفلسطيني اقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، وعبر عن ثقته بان القيادة الفلسطينية تريد السلام .

وقد اثار هذا اللقاء ردود فعل هستيرية في الاوساط الحكومية ، فقد اعلن يتسحاق شامير ، وزير الخارجية في اجتماع للنشطاء السابقين في منظمة « الايتسل » ، في تل ابيب ، ضرورة منع لقاء شخصيات اسرائيلية مع « الارهابيين » الفلسطينيين (من الارهابي ، يا شامير ؟!) وقال ان الاسرائيليين الذين يجتمعون مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية « هم اعداء للدولة وللدمقراطية » (!!) . وطالب الوزير يوبل نئمان وزير العلوم (من حزب النهضة و « ارض اسرائيل الكاملة ») بضمان صيغة قانونية تمنع لقاء اسرائيليين مع القادة الفلسطينيين ، واعاد الى الاذهان محاكمة المستشرق المرحوم أهرون كوهين وسجنه ، لانه التقى مع شخصية سوفييتية فكيف يجوز – قال – ان لا نحاكم من يلتقي مع الد اعدائنا ! وقفز الوزير موداعي ، وزير الطاقة ، ايضا ، الى الانباء ، مطالبا بمحاكمة كل من يلتقي مع الفلسطينيين .

وقد بحثت الحكومة في جلستها الاسبوعية يوم الاحد (٨٣/١/٢١) هذا الموضوع وقررت ان تبحث في جلسة قادمة اقتراحا بسن قانون يمنع اللقاءات مع القيادة الفلسطينية، ولكن عددا من الوزراء عبر عن شكه في جدوى قوانين جديدة في هذا المضمار .

– البقية على ص ٦ ع ٦ –

طوبي :

اوامر ايتان هي ثمرة سياسة حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني

❋ اتساع المطالبة بتنحية ايتان عن منصبه ❋

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد النائب الجبهوي توفيق طوبي ان اوامر قائد الاركان رفائيل ايتان التي أوصى بها الى قوات الاحتلال تثبت أن ممارسات القتل والتعذيب الوحشي والتشريد ازاء أبناء الشعب العربي الفلسطيني هي ثمرة سياسة مرسومة ومدروسة وليست اعمالا شاذة كما يزعم حكام اسرائيل .

جاء ذلك في الاقتراح العاجل الذي وجهه طوبي ، أمس الاثنين ، الى رياسة الكنيست مطالبا بادراج هذا الموضوع على جدول الاعمال القريب.

وكانت هذه الاوامر ، التي نشرت عنها « الاتحاد » في العدد الماضي ، قد اثارت العديد من ردود الفعل بين اوساط الرأي العام ووسائل الاعلام المحلية . فانشات صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة الماضي ، افتتاحية تحت العنوان : « وجه اسرائيل البشع » دعت فيها الى تنحية ايتان عن منصبه بعد ان تحول الى ناطق متطرف باسم الليكود .

كما دعت الى الامر نفسه صحيفة « عل همشمار » في زاوية «اضواء» (٢٣ الجاري) . واكدت ان اوامر ايتان تتناقض مع اسس العدالة ومع بنود ميثاق جنيف التي تلزم الجيش الاسرائيلي بوصفه جيش احتلال .





« الجبهة » والمعراخ يقترحان نزع الثقة عن الحكومة :

بيطون : تقرير التأمين الوطني لا يعكس الصورة الحقيقية

❋ عدد العائلات الفقيرة يزيد عن ٦٧ ألف عائلة بكثير ❋ التقرير يتجاهل أوضاع الفقر بين الجماهير العربية ❋

● القدس – لمراسلنا البرلماني – من المتوقع ان تكون الكنيست قد اسقطت عن جدول اعمالها ، في ساعة متأخرة من مساء امس الاثنين ، اقتراحين لنزع الثقة عن الحكومة جراء سياستها الاقتصادية التي تؤدي الى اغناء الاغنياء وافقار الفقراء تقدمت بهما كتلتا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمعراخ .

وقدم اقتراح الجبهة النائب شارلي بيطون فاحتج على قيام نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي ، بنسيون روبين ، بالرد على الاقتراحين في حين جرت العادة على أن يقوم رئيس الحكومة او احد الوزراء بالرد على اقتراحات نزع الثقة .

واكد بيطون انه لا يثق بالمعلومات التي اوردها تقرير مؤسسة التأمين الوطني حول عدد الفقراء في البلاد فالوضع اصعب من ذلك بكثير وعدد العائلات الفقيرة يزيد عن الـ ٦٧ الف عائلة بكثير . بالاضافة الى ذلك فان التقرير يتجاهل اوضاع الفقر بين اوساط الجماهير العربية .

واستغرب بيطون تصريحات نائب الوزير روبين التي ادعى فيها انعدام وجود فقراء في اسرائيل وقال : قبل مدة وجيزة شاهدنا اشخاصا يبحثون عن فتات الطعام وكسرات الخبز بين اكوام الزبالة او اسراب مستخدمي السلطات المحلية . واضاف : ان من يدعي انعدام وجود فقراء في البلاد هو واحد من اثنين ، اما اهبل واما خبيث ولا يمكن ان اتهم نائب الوزير بالهبل .

وتكلم بيطون عن اوضاع الفقر والبؤس بين اوساط الجماهير العربية وقدم مدينة يافا نموذجا على ذلك . وقال : لقد شاهدنا لدى قيامنا يوم السبت الماضي بجولة في مدينة يافا العديد من العائلات العربية المؤلفة من ١٠ انفار فما فوق تقطن في بيوت من الزنك تعشش فيها الافاعي والحشرات السامة . وشاهدنا في احد هذه البيوت طفلة اسمها عزيزة عضها جرذ في رأسها قبل عامين ونجم عن ذلك اصابتها بعاهة عقلية وجسدية .

كذلك تطرق بيطون الى التعديلات التي اقترحها نائب الوزير فاكد ان هذه التعديلات لا تشمل العرب وهي تحرمهم من حقوق يستحقونها على اساس عنصري .

بحجة صواريخ « سام – ٥ »

تحركات اسرائيلية سياسية وعسكرية مشبوهة

❋ القوات الفلسطينية في البقاع على درجة كبيرة من الاستعداد واليقظة ❋ موسكو تحذر من هجوم اسرائيلي على سورية ❋

● موسكو – تثير التحركات الاسرائيلية السياسية والعسكرية اشد القلق لدى المراقبين خصوصا وان هذه التحركات تترافق مع تصعيد الحملة الاعلامية في اسرائيل والغرب ضد سورية بحجة نصب صواريخ « سام – ٥ » في اراضيها .

وحذر معلق اذاعة موسكو يوم الجمعة الماضي من هجوم اسرائيلي على مواقع استراتيجية سورية . وقال ان سلاح الجو الاسرائيلي يتدرب في النقب على نماذج لاهداف عسكرية سورية . واشار المعلق الى تهديدات وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون ، التي قال فيها ان دمشق تقع في مدى مدافع الجيش الاسرائيلي . وتساءل : « لماذا تبدي الولايات المتحدة قلقا ازاء التدابير الدفاعية التي تتخذها سورية ولا تبدي القلق نفسه ازاء التهديد الاسرائيلي ؟ » .

من جهة اخرى نددت صحيفة « ترود » الناطقة باسم النقابات السوفييتية يوم الجمعة الماضي بالحشود الكبيرة للقوات والمعدات العسكرية الاسرائيلية بالقرب من الحدود السورية. وتساءلت الصحيفة عما اذا كان يتم الاعداد لهجوم على سورية خاصة وان اسرائيل وواشنطن اعربتا مؤخرا عن استيائهما وقلقهما ازاء عمليات تعزيز الدفاع الجوي السوري .

واشارت صحيفة « تشرين » السورية يوم السبت الماضي الى ان تعزيز سورية لوسائلها المضادة للطائرات هو امرها الداخلي وهذا لا يقلق سوى اولئك الذين يرون في ذلك حاجزا امام مخططاتهم العسكرية. وقالت « تشرين » ان مزاعم الدعاية

– البقية على ص ٦ ع ١ –

الاحتلال الاسرائيلي يفرض منع التجول على البلدة القديمة في نابلس

❋ اعتقال مدرس من جامعة النجاح والاستمرار في حصار الجامعة ❋

● القدس – لمراسلنا – قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس الاول بفرض منع التجول على البلدة القديمة في مدينة نابلس وذلك بعد ان قام الطلبة برجم السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة احتجاجا على الحملات التفتيشية الارهابية التي تشنها قوات الاحتلال على طلبة جامعة النجاح .

كذلك قامت قوات الاحتلال بمداهمة بيت الكاتب القصصي الفلسطيني المعروف سامي الكيلاني وهو مدرس في جامعة النجاح في نابلس وعضو لجنة الادارة في دائرة الكتاب في الارض المحتلة . وقام جنود الاحتلال بمصادرة العديد من كتبه ومحتويات مكتبته . وبعد ثلاثة ايام من اعتقاله صدر بحقه امر بالاقامة الاجبارية في بيته في نابلس لمدة ستة اشهر .

هذا ولا تزال الحواجز العسكرية قائمة حول جامعة النجاح الامر الذي يعرقل دخول الطلاب والاساتذة اليها. كذلك لا يزال اعضاء مجلس طلبة جامعة النجاح رهن الاعتقال منذ اليوم المهرجان الخاص بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية . ولا يزال جنود الاحتلال يمنعون الاساتذة الاجانب من دخول الجامعة لرفضهم التوقيع على تعهدات معادية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

في هذا العدد :

كلمة الاتحاد

يا بيغن ويا شامير ويا شارون :

من الارهابي ؟ من يخاف من السلام ؟!!

■ اثار الاعلان عن لقاء ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع ثلاث شخصيات اسرائيلية ، في الاسبوع الماضي ، ردود فعل عصبية الى حد الهستيريا من عدد من الوزراء ، تعكس خوف الحكومة من السلام ، كما يخاف الشيطان من الماء المقدس ، على حد قول المثل الاوروبي . وقد وصل الامر بالقائد العسكري السابق لمنظمة « الايتسل » وزير الخارجية الحالي ، يتسحاق شامير ، الى حد القول ان من يلتقي مع الفلسطينيين هو « اسفل السافلين ومعاد للدولة » (!!) .

لقد اعلن ياسر عرفات ، بوضوح كامل ، عن رغبة الفلسطينيين ، شعبا وقيادة ، في الحوار مع قوى السلام في اسرائيل ، في سبيل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل . لقد مر وقت طويل كانت فيه الاوساط الحاكمة في اسرائيل تزعم أن الفلسطينيين « يرفضون » مجرد الحوار ولا يريدون السلام ، بل يريدون « تصفية » دولة اسرائيل . وها هو المسؤول الاول في الشعب الفلسطيني يمد يد السلام علنا ، تحت ضوء الشمس ، يدعو للسلام العادل ، فلماذا الهستيريا ؟! اما الحقيقة ، فهي ان حكام اسرائيل كانوا طول الوقت هم العقبة في طريق السلام ، لانهم لا يريدون ان يعترفوا بحق الشعب العربي الفلسطيني، بل لا يريدون ان يعترفوا بمجرد كيانه كشعب . من هنا، فان القيادة الاسرائيلية يحرجها كل تصريح او موقف فلسطيني يؤكد طموح الفلسطينيين للسلام . ويحرجها اكثر ان تزداد القوى المحبة للسلام في اسرائيل المتفهمة للحق الفلسطيني والمكافحة من اجل السلام مع الفلسطينيين، ويحرجها اكثر واكثر حوار القوى المناهضة للحرب داخل اسرائيل ، مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن المفارقات ذات الدلالة العميقة ، انه في الاسبوع نفسه الذي يذاع فيه ، من جديد ، عن رغبة القيادة الفلسطينية في السلام ، تنشر الصحف تفاصيل توقف شعر الراس ، حول « توجيهات » الجنرال رفائيل ايتان ، قائد الاركان العامة الاسرائيلي ، لقواته ، حول أساليب التعامل مع الفلسطينيين في المناطق المحتلة ، وتتضمن هذه التوجيهات : معاقبة الاهل على « شغب » الابناء من طلاب وطالبات ، منع القرى التي تحدث فيها مظاهرات من شراء ... الاسمنت ومواد الوقود ، اعتقال مخاتير القرى التي تجري فيها مقاومة للاحتلال ، اعتقال « المحرضين » والمشاركين في المقاومة لمدد طويلة وبدون محاكمة ، واطلاق سراحهم ليومين ثم العودة الى اعتقالهم، وضرورة تحرك المستوطنين في المناطق المحتلة وسلاحهم معهم ، دائما ، واطلاق الرصاص على العرب ، اذا دعت الحاجة (هآرتس ، ٢١–١–٨٣) .

لقد اثارت هذه التوجيهات الاحتلالية الوحشية ، وبحق ، غضبا واحتجاجا وقلقا .. لدى كل الحريصين على القيم الديمقراطية والانسانية .. ولكن تبقى الحقيقة: هذه التوجيهات ليست نزوة «رفولية» ، بل تتم بمباركة شارون وبحماس بيغن !

وهكذا ، في اسبوع واحد ، تظهر للعالم من جديد رغبة الفلسطينيين في السلام من ناحية ، والممارسة الوحشية التي يقوم بها الاحتلال ضد الفلسطينيين، تحت اشراف الجنرال ايتان ، من ناحية اخرى .

ويحق لنا ان نسأل بعد هذا وذاك : من الارهابي ؟ من يخاف من السلام ؟!!

(« الاتحاد »)

زيارة تضامنية الى بيت لاهية

● تل ابيب – لمراسلنا – اصدرت لجنة التضامن مع جامعة بير زيت بيانا شجبت فيه مخطط سلطات الاحتلال الهادف الى هدم بلدة بيت لاهية في قطاع غزة وقذف الف انسان ، بينهم نساء واطفال ، الى العراء . واشار البيان الى ان هذا المخطط يعتبر استمرارا لسياسة النهب والتشريد ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في خدمة المستوطنات الكولونيالية الجديدة التي يجري الاعداد لاقامتها بمحاذاة البلدة .

واعلنت اللجنة أنها ستصعد نضالها الشعبي لاحباط هذا المخطط ومن أجل انحسار الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل .

وقد صدر هذا البيان في اعقاب الزيارة التضامنية التي قام بها ٣٥ شخصا من اعضاء فروع اللجنة في تل ابيب والقدس وبئر السبع وكرم شالوم الى بلدة بيت لاهية يوم السبت الماضي . والتقى الوفد مع عدد من أصحاب البيوت المهددة بالهدم حيث استمع منهم الى شروح مفصلة حول ممارسات سلطات الاحتلال ومؤامراتها لتنفيذ مخطط الهدم .

وجرى الاعلان خلال الزيارة عن اقامة صندوق لدعم معركة الاهالي القضائية ضد مخطط الهدم .

« نيوزويك » :

شارون سيطرد آلاف الفلسطينيين الى الاردن !

● واشنطن – نقلت مجلة « نيوزويك » الاسبوعية الامريكية في عددها الاخير ، أمس ، عن « خبراء امريكيين في شؤون الشرق الاوسط » تخوفهم من « أن ارئيل شارون سيطرد الاف الفلسطينيين من الضفة الغربية الى الاردن » .

وادعت « نيوزويك » ان شارون يهدف من وراء عمليته هذه اسقاط الملك حسين عن عرشه .

والمعروف أن شارون هو صاحب نظرية « الاردن هو الدولة الفلسطينية » . وقد نشط ، منذ ان اصبح وزيرا للحرب ، في تصعيد اعمال العنف والممارسات الارهابية في المناطق المحتلة بهدف افراغها من جماهيرنا الفلسطينية واقامة المزيد من المستوطنات فيها .

عناصر الجيش اللبناني ترتكب مجزرة جديدة بحق اللاجئين الفلسطينيين

● بيروت – عن « صوت فلسطين » – تواصل بعض عناصر الجيش اللبناني ممارساتها التنكيلية وارتكاب الجرائم الوحشية بحق اللاجئين الفلسطينيين في بيروت .

وتفيد الانباء انه نتيجة لعمليات التعذيب الوحشي التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون في معتقل « البرزة » استشهد ثمانية مواطنين فلسطينيين من بينهم طبيب في الستين من عمره كما اصيب شخصان من مخيم صبرا بالشلل .

وتقوم بعض الجهات في الجيش اللبناني بالقاء جثث الذين يستشهدون تحت التعذيب في مناطق مهجورة من ضواحي بيروت الغربية لاخفاء جرائمها البشعة .

اول مشترك من بلغاريا

٣٨٧٠ اشتراكا و ٦٤،٥ بالمئة من هدفنا النهائي





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هذا الاسبوع حمل الينا اول اشتراك من جمهورية بلغاريا الشعبية وهو من ممثل منظمة التحرير الفلسطينية هناك ، الاخ عوني الناظر ، الذي تكلم في مهرجان سياسي نظمته منظمة حزبنا الشيوعي على شرف قرار اصدار « الاتحاد » يوميا فاشاد بصدور صحيفتنا واعلن اشتراكه في الجريدة اليومية (اقرأ خبرا مفصلا على صفحة ٤) .

لقد بلغ ما تجمع لدينا من اشتراكات في « الاتحاد » اليومية حتى الان (بداية الاسبوع الرابع من الشهر الثالث على بدء الحملة) ٣٨٧٠ اشتراكا . وسوف ننشر في عدد يوم الجمعة القادم النتائج الاجمالية للشهر الثالث التي نأمل ان تكون في مستوى الامال المعقودة علينا ، هنا وعبر الحدود . ان الـ ٣٨٧٠ اشتراكا تساوي ٦٤،٥٪ من هدفنا النهائي حتى شهر نيسان القادم (٦ الاف اشتراك) . وهي موزعة كما يلي : منطقة الناصرة – ٢٢١٨ اشتراكا وما يساوي ٨٨،٧٥٪ من هدفها النهائي (٢٥٠٠) . منطقة عكا ٨٨٦ اشتراكا وما يساوي ٥٩٪ من هدفها النهائي (١٥٠٠) . منطقة المثلث – ٥٢٣ اشتراكا وما يساوي ٣٥٪ من هدفها النهائي (١٥٠٠) . منطقة حيفا – ١٧٢ اشتراكا وما يساوي ٣٤،٤٪ من هدفها النهائي (٥٠٠) .

معلومـات تنشر لاول مرة عن ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ومعتقلاتـه كما رواها الصحفي اللبناني ، سعدون حسين ، الذي عاش التجربـة بنفسه :

ألبسونا ملابس عسكرية حتى يصورونا «مخربين»..وبدأوا بعمليات تعذيب لا توصف!!

× سحب الاظافر بالكهرباء وسكب ماء الاسيد الحارق على الاجساد واطلاق الكلاب البوليسيـة على الاسرى كـانت أشياء عاديـة ×

[« الاتحاد » ـ ننشر فيما يلي الحلقة الاولى من شهادة الصحفي اللبناني، سعدون حسين ، عن تجربته الشخصية مع «إنسانية» الاحتـلال الاسرائيلي في لبنان من خـلال معاناته وعائلته خلال الحرب ومن خلال فترة اربعة اشهر عاشها في المعتقلات الاسرائيلية ومعسكر « انصار » . وقد اخذنا هذه الشهادة عن مجلة «شؤون فلسطينية» الصادرة في بيروت عن مركز الابحاث الفلسطيني (عدد كانون الاول ١٩٨٢) . ونحن ننشر معظم ما جاء في هذه الشهادة (وقد حذفنا بعض الفقرات لغرض الاختصـار) لما يكشفه من وقائع تنشر لاول مرة تدل على الطبيعة الاجرامية الفاشية للاحتلال الاسرائيلي في لبنان ، مثل كل احتلال واسوأ ، امل هذا النشر يساعد في معركة النضال من اجل وقف العدوان ومعاقبة المعتدين وتحقيق السلام العادل :]

تتجنب هـذه الشهادة ايراد الاسماء المتصلةبوقائع قد يسيء ايرادها لاصحابها الذين ما يزالون داخـل المعتقل او الذين غادروه وما زالوا يعيشون في مناطق الاحتلال الاسرائيلي .

القصف العشوائي يطال كافـة المناطق ، واصبحنا ننام في الملاجيء وعلى « ادراج » دور سينمات شارع الحمراء في بيروت . وبالنسبة لي ولعائلتي ، فلقد بات الوضع لا يطاق، شأننا في ذلك شأن سائر المواطنين . فالقصف المتواصل للطائرات ، احال مناطق سكننا الى مكان اشبه بالجحيم، ناهيك عن قلة المواد الغذائية وارتفاع اسعارها بشكل جنوني .

وهكذا ، فلقد بدا انه ليس من نهاية لهذه المعاناة ، فالقصف كان يشتد ويزداد والضائقة بالمقابل كانت تلفح بالسنتها الهمجية اكثر فاكثر ، حتى انني لم اجد مأوى لاطفـالي الثلاثة ولزوجتي . وفي تلك المرة التي قصدت فيها احد الفنادق ، طلب مني «خادمه الانيق» ثلاث مائة ليرة مقابل مكوثي وعائلتي في الفندق ليلة واحدة ، مما اضطرني للسكن في مدرسة تقع في منطقة المصيطبة ، ولكن حتى هذا المكان الذي استطعت ان اوي اليه مع اطفالي لم يكن آمنا ، اذ ان تلك المدرسة سرعان ما دخلت نطاق اهداف القذائف الاسرائيلية البحرية والجوية والبرية .

الى أين ؟

لست انا الذي اجيب على هـذا السؤال ، بل سائق « التكسي » الذي لا يقبل نقلي الى الجنوب باقل من سبع مائة ليرة .. وحتى هذا المبلغ كان زهيدا ، قياسا بتلك التي كان يطلبها مستغلو الحرب لقاء حاجات حيوية اخرى ، اضافة الى واقـع انقطاع البنزين حيث كان هناك من يتقاضى الفي ليرة كمقابل لذهابـه الى صور او النبطية .

اذن سبع مائة ليرة ، اي كل مـا املك ، دفعتها لسائق التاكسي الذي انطلق بنا من بيروت الى الجنوب .. وعلى امتداد الطريق كانت آثـار الحرب البربرية تشخص امام الاعين : المعامل دمرت ، ومواطنون في العراء يقيمون فوق اطلال منازلهم ، ومنهم سكان الاكواخ المبنية من « التنك » ، التي طـارت من شدة القصف ، وصيـدا عاصمة الجنوب اصبحت خربة ، وآثار الهمجية الصهيونية ترتسم على كل زاوية وشارع .

البعض انفرجت اساريره بسبب الاجتياح ، بل كنت تسمع كلمات مثل « مجيء اسرائيل رحمة لنـا » ، « خلصونـا من الفلسطينيين » ، « ارتحنا » . طبعا هذا الشعور كان يتفاوت من قرية الى اخرى . الا انني لم استطع مناقشة احد بحكم عنف الحرب وما ولدته من مآس اجتماعية . فالعديد من الناس ظنوا ان جيش « الدفاع الاسرائيلي » لن يمسهم بأذى او يعتقل احدا من ابنائهم « لان اكثرتهم نظيفين واسرائيل بس بتعتقل المخربين » . هذا الوهم كان معشعشا في اذهان كثيرين من ابناء الجنوب . كما ان اسرائيل من جهتها شجعت هذه الاوهام في القرى والمخيمات ، فكانت بياناتها تدعو المواطنين الى « سلم تسلم » و « من يسلم سلاحـه لا يعتقل » و « من يحمل البطاقة الامنية فان جيش الدفاع لا يمسه بسوء » . باختصار كـان الشعور السائد في الجنوب هو ان اسرائيل لن تتعاطى الا مع المنظمين في الحركـة الوطنية المقاومة .

واسرائيل التي ساعدت علىانتشار هذا الشعور وتكريسه بين المواطنين ، كانت تعطي تصريحات المرور لكافـة المواطنيـن من لبنانيين وفلسطينيين بغية ابقاعهم في الشرك الاسرائيلي . كما انها ، وفي سياق محاولاتها لايهام الناس بحسن نواياها ، راحت تدخل العديـد من القرى من الابـواب الاجتماعية والمساعدات المالية .

الاحتلال الاسرائيلي للجنوب ، جر وراءه الى المنطقة العديد من المتعاونين معه ، الذين كانوا ، بفعل النقمة الشعبية عليهم ، مضطرين للاقامة بعيدا عن مناطق التواجد الوطني في الجنوب .. وعودة « آل الخليل » لصور ، وتوسيع رقعة انتشار جماعة حداد وعودة « الدايخ » لجويا ، يشكلون ابرز الامثلة لهذا الواقـع الجديد الذي كرسه الاحتلال ، كما اسقط الاحتـلال الاقنعة عن وجوه بعض العملاء الـذين ظلوا مستترين سابقا ، وذلك حينما ارتدوا البدلات الاسرائيلية بكل وقاحة . هـــذه المجموعات التي جلبها الاحتلال معه ، بدأت بفتح المراكز العسكرية وضم وتأطير كل ما هو فاسد و « رذيل » من اجل مساعدة قوات الاحتـلال الاسرائيلي في حملاتها للتنكيل بالعناصر الوطنية وفرض جو الارهـاب و « الخوات » على المواطنين ، كما هو حاصل في قرى انصار ، عدلون ، كفر رمان ، الزرارية وجويا ، حيث يفرض « ازلام » حداد ضريبة على كل مواطن وسيارة ، بحجة دفع رواتب حراس القرية . فحيدر دايخ ، قدم نفسه كشخصية طائفية ترتدي عباءة الاحتلال : « انـا شيعي متعصب وارفض مجيء حداد الى هنا والدخول الى قراكم والتنكيـل باولادكم » . وذهب « دايخ » ابعد من ذلك حينما الصق صور الامام موسى الصدر على سياراته العسكرية ، محاولا بذلك خداع الناس ، متناسيا حقيقة ان الجماهير الجنوبية لم تعد التغرير بها امرا سهلا ، وهذا ما ابته العديد من القرى التي لفظت حيدر دايـخ وامثاله ، ورفضت التعامل معهم ، مما دفع بهؤلاء الى تشديد قبضـة الارهاب على قرى الجنوب ، بحجة انهم كانوا ، دائما ، في المقدمـة والطليعة ، حينما كان جيش العدو يداهم هذه القرية او تلك ، لاعتقال بعض الوطنيين وزجهم في « زرائب » المعتقلات الصهيونية .

●● الاعتقـال

منـذ بداية الغزو الاسرائيلي للجنوب ، والاعتقالات مستمرة ، حتى انها كانت تتم تحت دوي المدافـع والقذائف ، لدرجة وصلت معهـا قوات العدو الى اخذ العـديد من الجرحى من المستشفيات . ناهيك عن ان العديد من الجرحى والمصابين اخذوا من بيوتهم وعن الطرقات . ولتحقيق اهدافها باعتقال اكبر عدد ممكن ، لجأت قيادة جيش العدو الى بث شائعات مثل ان « اللبنانيين لن نتعاطى معهم ، وكذلك الفلسطينيين الذين لم يحمـلوا السلاح ، لن يمسوا بأذى ابدا » . ولتأكيد مصداقية شائعاتها هـذه ، كانت قوات الاحتلال تلجأ الى تجميع سكان احد المخيمات دون ان تقدم على اعتقال احد من افراده ، تماما ، كما حصل في مخيم الهيب « القاسمية » ، حيث قـال الاسرائيليون لاهاليه : « نحن الفرسـان ولن ناخـذ منكم احـدا (!) » . والحكاية نفسها ، مثلها العدو مع بعض القرى اللبنانية: «هذه القرية جيدة ولن نقترب منها». هذا التكتيك الاسرائيلي الذي نشر جوا من الاطمئنان لدى سكان المنطقة ، ترتب عليه عودة المواطنين الذين هربوا من منازلهم ، وهنا دقت ساعة الصفر لدى جنود الاحتلال ، الذين بـدأوا بشحن الاهالي الى معسكرات الاعتقال، فكانت المحصلة اعتقال الآلاف من ابناء المخيمات والقرى .

●● معمل صفـا

عندما صعدنا الى « البوسطة » لم نكن نعرف الى اين نحن ذاهبون ، بل كان بعضنا يضحك وكأنه في نزهة . وصلنا في البداية الى معمل صفـا الذي تحول الى معمل « لتوضيب البشر » بدلا من توضيب الحمضيات . بقينا اربعة ايام تحت الشمس ، ننام في العراء مفترشين الارض وملتحفين السماء . والاكثر من هذا انه كـان محظور علينا تحريك اجسادنا في اثناء النوم . واذا فعل احدنا ذلك ، فعقابه الضرب بالعصا .. احد الاسرى تعرض لعضات جردون كبير ، ولكنه عض على الم ، ولم يركل الجردون خوفا من تعرضه للضرب ! اما عن « قضـاء الحاجة » فلقد كان يتم في المكان نفسه الذي ننام فيه ! وبالنسبة للطعام اخذوا اخيرا يرمون لكل واحد منا قطعة من الخبز مع حبة بندورة ، وذلك مرة في اليوم .

في معمل صفا ، مات كهل عمره ٦٠ عاما ، عندما « دفشه » احد الجنود من الشاحنة . ورغم وجود ولديه في المعمل ، فانهم لم يسمحوا لهمـا بالمشاركة في دفنه .

امام بوابة المعمل تقف يوميا عشرات النساء يسألن عن ازواجهن ...

في المعمل ، ايضا ، كان يفرج عن الذين لا يشير عليهم «الرجل المقنع» ، الذي ، وان كان يصدق ، احيانا ، في بعض معلوماته ، الا ان غالبيـة الذين كان يشير اليهم لم يكن لهم ثمة علاقة بالمقاومة والحركة الوطنية . فكان المزاج هو الذي يتحكم بتصرفاته احيانا ، واحيانا اخر ، كان ينفذ ما توجه اليه سلطات الاحتلال التي كانت تضع له ، مسبقا ، رقمـا معينا ، فيدل اعتباطا على الناس حتى يكتمل العدد المطلوب ... مرة حـاول الصهاينة اختبار صحـة معلومات « المقنعين » ، فارتدى بعض من جنود العدو ثيابا مدنية ، واندسوا في صفوف الاسرى والمعتقلين من الناس ، فما كان من « المقنعين » الا ان اشاروا اليهم (!) .

●● الذهاب الى اسرائيل

عندما قام جنود العدو بتقييدنـا وعصب عيوننا ، لم نكن نعرف الى اين هم ذاهبون بنا . وفي الطريق لم نكن نسمع الا البكاء والصراخ ، فالجنود يتمرنون بضربنا تارة باعقاب البنادق وطورا بالهراوات ، واحيانا يبصقون في وجوهنا موجهيـن الينا ابشع الشتائم ، ولو حاولت الاعتراض ، فالدم ، حتما ، سوف يسيل من فمك . وفي « البوسطة » تبرز العديد من الاسرى في ثيابهم لان الاسرائيليين لم يسمحوا لهم بقضاء حاجاتهم . وفجـاة ، تقف البوسطة ، ونبقى داخلها حوالي الساعة ، شعرنا خلالها باننا نكاد نلفظ انفاسنا . ولقد قاموا خلال توقف الباص بتفتيش جيوبنـا حتى تظف من اخر قرش فيها . وفي احد الباصات بلغت حصلة ما جمعوه حوالي ٣٦ الف ليرة ، هي عبارة عن دراهم ، ساعات ، خواتم ، وحتى علب دخان المارلبورو ، لم يتورعوا عن اخذها .

عندما وصلنا مستوطنات العدو ، خف الصهاينة للتفرج علينا والتنكيل بنا . فاحد الاسرى « بالت » على رأسه طفلة صغيرة ، فيما صعدت فتيات اسرائيليات الباص ، وصفعن الاسرى « بالكفوف على رقابهم » ، كما رشقنا بالماء الساخن والقهوة والشاي على وجوهنا . وفي احدى المرات حاول مستوطنون مسلحـون بالبلطات اقتحام الباص ، فمنعتهم قوات الامن الاسرائيلية . وقد كـان الجيش الاسرائيلي قد احضر لنا ثيابا عسكرية وأمرنا بارتدائها ، محاولا بذلك تصويرنا امـام الاسرائيليين ، باننا «مخربون» قبض علينا في ساحة المعركة .

الرحلة من معمل صفا الى اسرائيل استغرقت حوالي ست ساعات بسبب التوقف المستمر لجنود العدو . مرة لشرب القهوة ، ومرة اخرى لتفتيشنا بحثا عن النقود او لعرضنا امـام المستوطنين . وخلال هذه المدة كلها ، كان العديد منا يصاب بالاغماء من جراء العطش والضرب الوجيـع بالهروات .

●● في الجورة

حفرة محاطـة بالاسلاك الشائكة والسواتر الترابية المرتفعة ، او قل عنها ـ حسبما تعارف الناس على تسميتها ـ « بالجورة » ، تلك القبر الذي عرفه وعاش فيه معظم الاسرى ، في ظروف اقل ما يقال فيها ، ان البراز والتبويل يتمان في دلوين لا غطاء لهما او منفذ .

في هذه الجورة ، تتم عملية تنظيم اوضاع الاسرى ، فتعطى لهم ارقام ، وبطاقات تثبت اسماءهم الحقيقية . كما تؤخذ لهم صور ويسحب منهم كل ما هو في حوزتهم ، ليسجل في لائحة الامانات .

وبعد هذا تؤمر بخلع ملابسنا كلها وتتم رشنا بدواء « د. د. ت. » في رؤوسنا ، ثم نساق الى التحقيق في احدى زوايا « الجورة » .

قبل الذهاب الى التحقيق انتابنا خوف كبير ، فكنا نظن ان ما سيواجهنا المحقق به خطر جدا ، لان في جعبة الصهاينة ملفات شخصية ومفصلة عن المعتقلين ، لكن سرعان ما تبين انهم لا يعرفون شيئا . وكان الخوف الذي سيطر على البعض ، في المرحلة الاولى، هو الذي ساعد العدو في كشف العديد من المعتقلين بالاضافة الى وشاية بعض العملاء .

عندمـا دخلت الى « حجرة » التحقيق ، سألني المحقق ما اسمك ؟ قلت له (...) .

وما هي جنسيتك ؟ قلت : لبناني . فقال : كي تكون لبنانيا يجب ان يكون اسمك جورج !!!

ثم خاطبني قائلا : « نحن نعرف عنك كل شيء ، واذا اعترفت نفرج عنك فورا » . ووجه الي الاسئلة التالية :

في اي تنظيم كنت ؟ واين اعتقلت ؟ وما هي رتبتك ؟ والم تأخذ نقودا ؟ واين تسكن ؟ وما هي مهنتك ؟ وهل اشتغلت في بلد عربي ؟ وهل سافرت الى بلد اوروبي ؟ وهل لك اقارب هناك ؟ .

بقينا ثلاثة ايام في الجورة تحت الشمس مكتفين ، محشورين ، وكنا حوالي ٢٠٠ شخص . في اليوم الثالث اعطونا قطع خبز معفنة مع حبـة بندورة . وفي اليوم الخامس توزعنـا في احد المعسكرات . قيل لنا انه في فضاء عكا . وكنا حوالي ٨٠ شخصا داخل خيمة .

في الصباح الباكر وعند المساء كان يطبق علينا « نظام العدد » ، حيث يدخل حراس المعسكر ويبدأون بعد الاسرى فيما نحن منكسي الرؤوس « مربعي » القدمين حوالي الساعتين واكثر .. في الخيمة ممنوع التحدث مع زميلك او الوقوف ، كما ان التحدث مع افراد الخيمة المجاورة يعرضك للوقوف في الشمس ساعات طويلة ، واذا طلب الحراس احـد المعتقلين ، فينادونه عادة بـ « م ... ك » ، يا مجنون ، يا كلب ، الخ ...

اما الطعام فكان على الشكل التالي: صباحا نصف كوب شاي مع قطعـة جبنة واحيانا كان الفطور يقتصر على نصف كوب شاي فقط . على الغداء ، نصف بيضة مع شقفة خبز . وفي المساء ، جزرة او ملعقة مربى صغيرة . كما كانوا يعطون كل اسير سيجارتين « سابلون » كل يوم ، وهو من اسوأ انواع السجائر . هذا الطعام الذي كنا نأكله ، يعتبر الافضل من بعض المعسكرات التي كـان معتقلوهـا يستمرون ولايام ، من غير ان تدخل اجوافهم « لقمة » خبز .

اما بالنسبة للمراحيض فهي عبارة عن حفـرة يذهب اليها كل عشرة اشخاص سويا اثناء البراز . اما عن الصابون فهو معدوم الوجود . ناهيك عن ان « العناية الصحية » مصطلح محذوف من قاموسهم ايضا . وذلك على الرغم من حالات الاغماء العديدة ووجود الجرحى في المعسكر . وعندما كنا نناشد الضابط الصهيوني معالجة البعض كان يقول : « دعه يموت » . والواقع انه لولا وجود بعض الاطباء والصيادلة المعتقلين ، لكان العشرات من الاسرى ماتوا من المرض . اما اساليب التعـذيب فكانت وحشية لدرجة لا توصف . فمثلا تخلع ملابسك وتغطس بالماء البارد ، ثم يبدأ جلدك بعصا معول حتى يتمزق جلدك . وفي حالات اخرى كانوا يلقون بالاسيـر ارضا ويتم جلده بالسوط حتى يسيل الدم من ظهره .

التحقيقات كـانت قليلة . وفي الحالات التي كان يطلب فيها البعض لم يكن ذلك يتم من اجل التحقيق معه بل من اجل اقناعه بالتعامـل معهم . ومن كان يرفض هذه الفكرة فـ « يا ويله » . ومن خلال هـذه الممارسات تم تكوين فكرة عن الحقد الاسرائيلي مفادها ، انهم يعانون من فوضى وارتباك في تنظيم المعسكرات . ففي بعض الفترات يعدون الاسرى اربع او خمس مرات . وفي فترات اخرى كانوا ينقلون البعض ، ويشكلا عصبي ، الى خيم مختلفـة ، ثم يرجعونهم الى اماكنهم ، الخ ...

●● مدرسة الراهبات والزنازين

في اليوم السابع اتت الى معسكرنا دفعة من معتقلي الزنازين بينهم حوالي ٧٥ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٩ و ١٦ سنة . بالاضافة الى كهول يصل عمر بعضهم الى السبعين عاما . كما هو الحال بالنسبة لوالد سامي الخطيب ، قائد قوات الردع العربية . استطعنا ان نتحدث مع بعضهم ، فاخبرونا عن مراحل اعتقالهم واساليب التعذيب البشعة التي عانوا منها . فقال لي الاستاذ (ع. س.) : عندما اعتقلت اخذت فورا الى مدرسة الراهبات في صيدا . كنا حوالي الف شخص مكتفي الايدي ومعصوبي الاعيـن ورؤوسنا داخل اكياس من الخام ، جالسين على ارض ملعب المدرسة المعبد بالزفت ، الذي احالته حرارة الشمس المنعكسة عليه الى مرجـل يحرق اجسامنا . هذا الوضع استمر ٧ ايام دون ماء او طعام ، والتبويل كان داخل ثيابنا ، ناهيك عن الرفس بالارجل والضرب بالهراوات والانابيب المائية على كافـة اعضاء الجسم . وكانوا يحقنوننا بحقن المورفين كي تتخدر اجسامنا حتىلا نشعر بالضرب. وكي يبرروا ضربك ، يضعون ورقة في جيبك تحوي اسم ابو اياد او احد قادة المقاومة فيأتي الحارس فيما بعد ويبدأ بتعذيبك بحجة انه يريد معرفة الكيفية التي وصلت فيها الورقة الى جيبك . في مدرسة الراهبات مـات حوالي ٨ اشخاص من شدة التعذيب والعطش . كما « شلحونا كل ما نملك من الدراهم » . واستطيع القول انهم جمعوا اكثر من ٥٠ الف ليرة . وعندما كنا نراجـع الضباط بشأن نقودنا كنا نتعرض لمزيد من التعذيب . فمدرسة الراهبات كانت اثنـاء الاجتيـاح من اسوأ المعتقـلات الاسرائيلية .

اما الوضع في الزنازين فلم يكن احسن حالا من مدرسة الراهبات . فسحب الاظافر على الكهرباء و «كب» ماء الاسيد على الجسم مما يسبب حروقا ، بالاضافة الى اطلاق الكلاب البوليسية على الاسرى كـانت من الاشياء العادية هناك . احد المعتقلين قال لي : خلعت ملابسي ، وأفلت علي كلب بوليسي عض اعضائي التناسلية . ناهيـك عن الاساليب التقليديـة الاخرى مثل الضرب بالهراوات واطفاء السجائر في اجسام الاسرى اثناء التحقيق . كما انمعتقلي الزنازين كانوا يحققون معهم بشكل يومي .

●● العودة الى لبنان ! انتم ارهابيون ولستم اسرى

في اليوم السابع للاعتقال ايقظونـا باكرا ، وبدأ جنود العدو بفرز الاسماء لاعادتنا الى لبنان ، ولكن ليس الى بيوتنا . في هذه الفترة استطعـت التحدث مع احد الضباط ، ويـدعى « سلوم » ، حول المعاملة السيئـة التي نعامل بها ، فضحـك وقال : « اشكروا ربكم لاننا نعاملكم هـكذا . فانتم لستم اسرى بل ارهابيين قبض عليكم في ساحة المعركة ولا تطبـق عليكم اتفاقية جنيف الدولية التي تحرم ضرب الاسير او حتى التحقيق معه . والطعام الذي نعطيكم اياه هو كـرم اخـلاق من دولة اسرائيل فانتم لا حقوق لكم . وحتى هذا الكـلام معي ممنوع » .

●● معسكر انصار

في الطريق من اسرائيل الى انصار اغمي على احد الاسرى ويدعى (م. ع) من صيدا ، ورغم صراخنا من اجـل اسعافه ، فقد جاء الجندي ولكمه على وجهه . ولما وصلنا الى المعسكـر سحبه الجنود من البوسطة وأشبعوه ضربا بالارجل بدعوى انه «متمارض». المنطقة تدعى تل يعل يملكها فرنسيس رزق وتزرع بالقمح ، وعندما جـاء جيش العدو جرفهـا وحولها الى معسكر للاعتقال . المنطقـة واسعـة جدا قسمت الى ٢٠ معسكرا . وكل معسكر مساحته حوالي ثلاثة دونمات . توجد فيه ٢٠ خيمة ينام في كل واحدة منها ٢٥ اسيرا ، ويفصـل بـين المعسكر والآخر الاسلاك الشائكـة وحوالى ١٠ أمتار . داخل المعسكـر خيمة مطبخ .

في بداية تشكل المعسكر كان يوجد فيه حوالى ٥٠ معتقلا ، اكثرهم مـن قضاء النبطية قضوا عشر ليال ناموا خلالها على الحجارة من دون اغطية او طعام باستثناء كوب الماء . احـد الذين عاصروا المرحلة التأسيسيـة للمعسكر قال لي بان الضرب كـان بقضبان الحديد ، وقد مات تحـت التعذيب طفلان احدهما يبلغ من العمر تسع سنوات اسمه (ع.م) ، كما ان الاسرى اصيب بضيق التنفس مـن شدة التعذيب ، وشخص اخر يدعى (ج.ح) استمر حوالى الشهر يبول الدم . كانت تأتي الى المعسكر ازلام حداد تشهر البنادق على الاسـرى لتخيفهم . ويوجد في المعسكر جنسيات مختلفة ، فهنـاك اللبنانيـون والفلسطينيون والسوريون والعراقيون والمصريون واليمنيـون والبنغاليـون والباكستانيون ، الخ .. واغرب مـا رأيت هو ان احد مواطني أنصـار ويدعى (أ.م) مسجون في المعتقل الذي يزرعه ويفلحه عند آل رزق ، فكنـت ترى هذا المسكين يبكي عندما يسمـع نواح اقاربه وصراخ اطفاله المنطلـق من منزله الذي يبعد خمسين مترا عـن المعتقل . ورغم مراجعته واستغاثاته للصليب الاحمر وقيادة المعسكر ، الا ان احدا لم يساعده .

●● المعاملة في انصار

منذ اللحظة الاولى لانزالنا بدأت الهراوات « تنشط » فوق رؤوسنا ، فالمعاملة في معتقل انصـار تفـوق بوحشيتها وعنفها ما جرى لنا داخـل اسرائيل . فبعد توزيعنا على الخيام، بحيث ضمت كل خيمة ٢٥ شخصـا ، حذرنا ضابط المعسكر مـن مخالفـة قوانين المحطة ، التي لخصها لنـا كالتالي :

١ــ يمنع الوقوف في الخيمة ، حتى ولو كان الداعي حاجتك لشرب الماء ، الا في حال السماح لك بذلـك . ٢ــ ممنوع التحدث مع الخيمة المجاورة ، واحيانا محظور علينا التحدث مـع زملائنـا في الخيمة نفسهـا . ٣ــ الاستيقاظ باكرا من اجل تسهيل عملية احصاء عددنا . ٤ــ اثناء الاحصـاء ممنوع الحراك باي شكل ، بحيث ان حركة التفاتـة تعرضـك للضـرب المبرح . ٥ــ اثناء النهـار ممنـوع الذهاب الى المرحاض الا باذن مـن قادة المعسكر التي يتوقف منحها لهذا الاذن على رغبتها بذلك . ٦ــ اثنـاء الليل ممنوع الذهاب الى المرحـاض ابدا ، وحتى لو برزت في ثيابـك . ٧ــ الطعام لا يـوزع الا باذن مـن الحارس . ٨ــ ممنوع الاعتراض على اوامر الشاويش او المختار .

هذه القوانين الجائرة والتي اعتقد ان لا مثيل لها في العالم ، اتت الى تحطيم نفوسنا وتمريضنا لاقسى انواع التعذيب . فاحيانا ياتي الشرطي اثناء عملية الاحصاء ، ويقول : هنـاك ثلاثة رفعوا رؤوسهم . عندها يجلدون حتى تسمع الاسلاك صراخهـم !!! ومرة تضايق احد الاسرى و « اتكأ » دالا على حرامانه فضرب حتى اصبح جسمه « ازرق مثل النيل » . كـان الجنود يشربون الويسكي والعرق ، وعندما يسكـرون يبدأون بضربنـا وتعذيبنـا .

في الايام الاولى انتشـر مرض الاسهـال ، فكنت ترى العشـرات « يبرزون » في ثيابهم ، لانه لم يكـن مسموح لك اثناء الليل بالذهاب الى المرحاض . البعض استعمل صحـن طعامه واحيانا يحفر مكان نومه جورة صغيرة كي يبرز فيها ، ومرة غامـر احد الاسرى وذهب الى المرحاض ليلا، فضرب حتى تشقق ظهره من الجروح ، ولكن « الجلدة » كانت اهون عليه من ان يقال انه برز في ثيابـه . حتى التقاليد الدينية لم يراعوها ، فاحـد الاسرى ويدعى (ح.ع) من شحيم ، ذهب ليتوضأ ظهرا من اجل الصلاة ، فكان عقابه ان كسر اصبعه وتـورم ظهره من شدة الضرب ، وبقي ثلاثة ايام نائما لا يستطيع تحريك جسمه .

عندما كنا نخلد للنوم كان شـرطي المحطة يقول لنا : « ناموا يا كلاب في المساء ، واستيقظوا يا « م... » في الصباح » . أما الطعام فلا يختلف عما كنا ناكله داخل اسرائيل ، الا انهم في الفترة الاخيرة اعطونـا كمية مـن الماصوليا ، وهنـاك وجبـة تسمى مغربية ، حتى الدجاج لا ياكلها . لم يكتف الصهاينـة بهذا التعذيـب الجسدي فقط ، فحولوا معتقل انصار الى ما يشبه حديقة للحيوانـات ، فالوفود الاسرائيلية السياحية الطلابية تزورنا بين فترة واخـرى ، للتفـرج علينا .

●● الانتفاضة الاولى

المعاملة اللاانسانية بدأت تولد فينا روح النقمة والتمرد ، ففي ١٧ تموز ١٩٨٢ عشية ليلة القدر ، شرعنـا بتلاوة الآيـات القرآنية واقامـة الصلوات ، هذا الوضع ازعج قيادة المعسكر ، فاستنفر حرس المعسكـر وتحركت آليات العدو المدرعـة في محاولة لمنعنا كون هذا العمل يعتبـر كسرا لقوانينهم . فصممنا عـلى الاستمرار مهما كانت النتائج . هذا الاصرار من قبلنا دفع العـدو الى تهديدنا واطلاق القنابل المضيئة ارهابا. ولكن هذا التصرف الصهيوني أشعـل النار في نفوسنا أكثر .

صبيحة ليلة العيد صرخ حـارس المحطة بأحد الكهول المرضى واسمـه (ي.ن) من عين الحلوة ، لانه حـرك جسده اثناء الاحصاء ، ضربه بالعصا على صدره ورأسه ، فتذمر الكهـل وصرخ بصوت عال : « قوصونا لـم نعد نحتمل معاملة الحيوانات » وبالفعل وقف شامخا بوجه الجنود الذين طلبوه مرة ثانية ، فخلع قميصه وصـاح بصوت عال : « اطلقوا النـار ، اطلقوا النار أيها الجبناء ، لقد كان اشرف لنا أن نستشهد على أن نعيش حياة الذل هذه » . وما ان سمعنا هذا الكلام حتى هب المعسكر كالبركان . خرجنا من الخيم متظاهرين ومرددين : الله أكبر ، لا اله الا الله .

هذه التظاهرة دفعت قيادة المعسكر الى نقل الشرطي الذي ضرب الكهـل وسجنه (هكذا قالوا) وذلك من اجل تمييع الانتفاضة . ولكن رغم هـذا الاجراء ، فقد تصاعـدت الهتافـات المضادة للاحتلال . هذا الغليان دفع قوات الاحتلال الى ارخاء قبضتهـا القمعية ، فطلبت منا أن نرفع عريضة بمطالبنا عبر مختار المحطة ، فتألفت لجنة سرية من الاسرى ورفعنا عـدة مطالب حول تحسين الطعام والعناية الصحية والسماح بالذهـاب ليلا الى المرحاض . وبالفعل استجاب الضابط لمطالبنا ، الا اننا توقعنا أن العـدو سيحاول معاقبتنا على هذه التظاهرة . وبالفعل ، فبعد عدة أيام نقل مختار المحطة لانه وقـف الى جانبنـا . فرفضنا هذا الاجراء ايضا . لقـد تألفت داخل المحطة وحدة نضاليـة ، استطعنا بزخم منها افشال اجـراءات العدو ، وما ساعدنا ايضا عـلى تصعيد التظاهرة ، هو وصول الصليب الاحمر الدولي الى المعسكر .

●● الصليب الاحمر الدولي

ما ان اطلت سيارات الصليب الاحمر الدولي حتى علا التصفيق في ارجاء كل المعسكرات ، لان مجيئه يعتبر اعترافا دوليا بنا ، وهو أول اتصـال لنـا بالعالم الخارجي ، بعد شهرين مـن الاعتقال .

أول خطوة قام بها الصليب (١٤ ــ ١٥ تموز) هو مسح شامل لاسمـاء الاسرى وارسال رسائل مكتوبة منهـا الى اهالينا من اجل طمأنتهم عـن حياتنا باعتبارنا أحياء عند دولة العدو الصهيوني . كما كتبنـا رسائل الى عائلاتنا قبل العيد الصغير وصلت بعد شهرين من كتابتها . بل العديد مـن الاسرى وصل قبل الرسائل لان الرقابة العسكرية الاسرائيلية دققت فيهـا مليا . وكان موظفو الصليب الاحمـر يزورون المعسكرات بين فترة وأخرى. وفي منتصف شهر آب قاموا بتحقيـق عن الاوضاع الحياتيـة للاسرى ، فكانت النتيجة كالتالي :

١ ــ ٢٥ شخصا في كل خيمة .
٢ ــ صابونة لكل ٢٥ شخصا لمدة اسبوع .
٣ ــ حرامان لكل شخص .
٤ ــ شفرة حلاقة لكل ٢٥ شخصا .
٥ ــ زوج ثياب داخلية لكل فرد .
٦ ــ معجون أسنان لكل ٢٥ أسيرا وغالبا دون فرشاة .
٧ ــ قميص وبنطلون لكل واحد .
٨ ــ صحن وملعقة بلاستيك وكوب شاي (الصحون سيئة ولا تصلـح لوضع الطعام فيها) .
٩ ــ المراحيض مكشوفة ، اذ انها من دون غطاء .
١٠ ــ رغيف لكل أربعة أشخاص .

بعـد هذا الكشف لم يتغير شيء في معاملتنـا باستثناء زيادة عـدد الصابونات . حتى المرضى لم يستطع الصليب الاحمر اخراجهم من المعتقل . كذلك الحال بالنسبة لشكوانا ضـد معاملة الاسرائيليين ، اذ أن العدو لم يصغ لاحتجاجهـم في هذا المجـال واستمر في معاملتـه السيئـة اللاانسانية . وما تجدر الاشارة اليه هنا ، هو اننا لمسنا عند بعض عناصر الصليب الاحمر ميولا صهيونيـة ، فاحدى الموظفات رفضت الذهاب الى منزل احد الاسرى المهدم في البص لان منزله قريب من احد مكاتب المقاومة ، واخرى قالت لاحدهم عندما سألها اذا كان بالامكان سحب نقوده الموجـودة عند الاسرائيليين في الامانات من اجـل اعطائها لزوجتـه : دع زوجتـك تشحذ . كما قام موظفـو الصليب الاحمر بتحقيق سياسي غير مباشر عن الاسرى .

ان دور الصليب الاحمر الـدولي محدود جدا بحيث أنه لم يخفف مـن معاناتنا ، باستثناء بعض الطمأنات للاهل ، كما كنا نفرح عندما يدخـل الصليب الاحمر الى المعسكر ، فنأخذ حريتنا لان الشرطة لا تتدخل معنا في ظل وجوده . ولكن غالبا ما كـان الحراس يعاقبوننا بعد ذهابه . وفي أواخر أيلول قدم لنا الصليب الاحمر بعض العاب التسلية ، فأعطى كـل خيمة شطرنج وضامة ، بالاضافـة الى نسـخ من القـرآن والانجيـل للمطالعة .

●● معسكر التحقيق والدراسات الاجتماعية

في انصار بدأت اسرائيل اجـراء سلسلة تحقيقات يومية عن الاسرى ، فكل يوم يؤخذ ٥ أو أكثر من كـل محطـة للتحقيق معهم . وأحيانـا الشخص نفسه يطلب اكثر من مرة ، وغالبا ما كان يرمى الاسير في معسكر التحقيق حوالى ٥ أيام من دون توجيه اي سؤال اليه . الامر الذي يجعلـه يناشـد الجنود باعادته الى أهـون الشرين اي معسكره الاصلي ، ذلك ان معسكر التحقيق عبارة عن حفـرة مليئة بالحجارة والتراب الابيـض . ومن ينام ليلة واحدة هناك ، عليه أن يبيت ليلة في العراء من دون أغطية ، اضافة الى ان عليـه ان يفترش الحجارة .

التحقيقات في أنصار ، تركزت على الناحيتين الامنية والاجتماعيـة . وبالنسبة للجانب الامني فقد تمحـور حول الامور التالية : ١ــ العمليات العسكرية داخل فلسطين المحتلـة . ٢ــ العمليات العسكرية التي كانـت تنطلق من الاردن منذ انطلاقة المقاومة. ٣ــ العمليات العسكرية داخل الشريط الحدودي لجنوب لبنان . ٤ــ العلاقـة مع رؤساء البلديـات في المناطـق الفلسطينية المحتلة . ٥ــ العمليـات التي تحدث في أوروبا .

ويلاحظ من مجمل هذه النقاط ان الانتفاضة الشعبية داخل الضفـة والقطاع كانت أحد الاسباب الاساسية لعملية الاجتياح الصهيوني كما تحـول معتقل انصار الى مختبر صهيـوني لاجراء الدراسات النفسية والاجتماعية على الاسرى ، وهذا ما يشكل الجانب الثاني للتحقيقات .

ففي أواخـر آب وجهوا حـوالي ٢٠٠ سـؤال الى بعض الاسرى كي يجيبوا خطيا عليهـا ، وهنا بعضـ الاسئلة :

١ــ هل تحب ؟ ٢ــ هـل انتسبت الى نادٍ ؟ ٣ــ ما نوع الشراب الـذي تحبه ؟ ٤ــهل يضرب أبـوك أمك ؟ ٥ــ ما هي هواياتك ؟ ٦ــ أين كنـت اثناء ضرب الطيران ؟ ٧ــ هل سافرت الى الخارج ؟ ٨ــ هل دخلـت الى نقابة ؟ ٩ــ ما هي المدرسـة التي تعلمت فيها ؟ ١٠ــ هل هي اسلامية أم مسيحية ؟ ١١ــ هل تحب التعايش مع النصارى ؟ ١٢ــ عند الانتهاء من العمل الى اين تذهب ؟ ١٣ــ ما رأيك بالثـار ؟ ١٤ــ هل تحب تربيـة الحيوانات ؟ ١٥ــ هل تتدخـل في الخلافات العائلية ؟ ١٦ــ ما أنـواع أفلام السينما التي تحضرها ؟ ١٧ــ هل تحب السـيرك ؟ ١٨ــ ما رأيـك بالاسلام ؟ ١٩ــ ما رأيك بالقومية ؟ ٢٠ــ ما رأيك بالشيوعية ؟ ٢١ــ ما رأيك بمصر ؟ ٢٢ــ ما رأيك بالعراق ؟ ٢٣ــ منظمة التحرير شجاعة أم جبانة؟ ٢٤ــ جيش الدفاع الاسرائيلي قـوي أم ضعيف ؟ ٢٥ــ الاتحاد السوفييتي مخلص أم لا ؟ ٢٦ ــ هل تعترض على رب العمـل ؟ ٢٧ــ هل تتمسـك بالتقاليد ؟ ٢٨ــ هل تحـب الفوضى ؟ ٢٩ــ اذا دخلت الى غرفة معتمة ماذا تفعل ؟ ٣٠ــ هل تحـب مصارعـة الثيران ؟

هذه بعض النماذج من الاسئلة التي طرحت علينا في معسكر الاعتقال والتي تهدف الى دراسة عقلية المواطن العربي وتركيبه الاجتماعي ومدى درجة تطوره العلمي والثقافي . كما أن هذه الاسئلة تكشف زيف ادعاءات الكيان الصهيوني من أن عمليات الاعتقال سببها العلاقة مع المقاومة والحركة الوطنية ، فنمط الاسئلة ومضمونها يبين ان لاسرائيل اهدافا اخرى تتعدى وجـود المقاومة الفلسطينية في لبنـان ــ الاسئلـة لا تتعلق باعمال عسكرية ــ بل تطـال حياتنا الشخصية وميولنا الثقافيـة والدينية والفنية والرياضية .

[في عدد الجمعة القادم ١٩٨٣/١/٢٨ ، ننشـر الحلقة الثانية من هـذه الشهادة وفيـه يتحـدث الصحفي سعدون حسيـن عن « العناية » الطبيـة الاجرامية والحرب النفسية ضد المعتقلين والاستعداد للانتفاضـة الكبـرى التي وقعت في معسكر انصار في ١٩٨٢/٩/٢٨ .]



● جنود الاحتلال الاسرائيليون يسوقون احد الاسرى وهم يشدونه من شعره .. وكان هـذا امام الكاميرا الصحفية . فمـاذا يفعلـون في الخفاء ؟! ●

● صورة من ارشيف « الاتحاد » ●

« الـدوريات الخضراء » تستنجد بالجيش للاعتداء على عـرب النقب لتيئيسهم وترحيلهم

* «الدوريات الخضراء» تعتدي على عضو لجنة مؤازرة البدو دوف كولر * اللجنة تطالب بوضع حد لسائبة الدوريات *

● بئر السبع – لمراسلنا – اصدرت لجنة مؤازرة بدو النقب ، يوم الاثنين الماضي (١٧–١) ، بيانا للصحافة شجبت فيه تصعيد رجال « الدوريات الخضراء » والجيش اعتداءاتهم المتكررة منذ يوم الاحد الاسبق ٩–١–٨٣ ضد قبائل ابو صلب والصبيحات وعرب العزازمة بمختلف الوسائل والذرائع وذلك لاجبارهم على الرحيل .

وأكد البيان ان الاعمال العدائية المنتهجة ضد البدو لم تتوقف منذ قيام الدولة بحيث صودرت معظم أراضيهم وتم ترحيلهم وهدم بيوتهم . كما أشار الى الهجمة التي قام بها رجال « الدوريات الخضراء » بمساعدة رجال الجيش في ٩–١ على عشرين عائلة من حمولة ابو صلب التابعة لقبيلة أبو رقيق وعلى اراضيهم في « خردة كرنب » بمحاذاة مدينة ديمونا التي يقيمون عليها ويفلحونها منذ أجيال عديدة وليس كما ادعت السلطة بان المواشي دخلت مناطق التدريبات العسكرية .

وكانت حمولة ابو صلب تقدمت بدعوى حول ملكيتها للارض منذ ١٥ عاما وبحوزتها الاثباتات القانونية التي تؤكد ملكيتها لها وحتى الان لم يبت في القضية ولم يحرز أي تقدم في هذا الموضوع .

وعلى اثر هذه الاعتداءات توجهت لجنة مؤازرة عرب النقب ببرقية احتجاج الى رئيس الحكومة دعته فيها الى التدخل الفوري لمنع طردها . ولكن عبثا .. فقد استمرت السلطات في تصعيد أعمالها الهمجية . ففي الساعة التاسعة من صبيحة الاثنين الماضي (١٧–١–١٩٨٣) قامت « الدوريات الخضراء » بمساندة من رجال الجيش بمهاجمة ١٧ عائلة من قبيلة عرب العزازمة والصبيحات بدعوى الاستيلاء على الارض لحاجة الجيش الماسة للاراضي الموجودة بحوزتهم .. وقامت باعتقال حوالي ثلاثين شخصا من الرجال والنساء والاطفال الذين حاولوا التصدي لهذا الاعتداء السافر . لكنها اطلقت سراح عشرين منهم بعد فترة قصيرة . واشار البيان الى انه تم تهجير عرب العزازمة من أراضيهم عام ١٩٨٠ عقب انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء واتفاقات « كامب ديفيد » التآمرية لفرض اقامة مطار عسكري عليها . لكن الاراضي التي صودرت حولت الى كيبوتس « رفيفيم » الذي يقوم أعضاؤه بحراثتها وفلاحتها وسقايتها وليس لمصلحة « الامن » كما ادعت السلطة .

ويذكر ان احد رجال « الدوريات الخضراء » المدعو (شلومو) قام بالاعتداء على دوف كولر عضو لجنة مؤازرة عرب النقب يوم الاثنين الماضي (١٧–١) في بئر السبع لنشاطه في الكشف عن الجرائم التي يرتكبونها ضد البدو وعلى اثرها نقل الى مستشفى « سوروكا » في المدينة للعلاج . وطالبت اللجنة بمحاكمة المعتدي وانزال اشد العقوبات به .

● مطالب

وطالبت اللجنة في بيانها بوقف الاعتداءات وبتقديم رجال « الدوريات الخضراء » الى المحاكمة ومعاقبتهم على ممارساتهم وجرائمهم ، وتعويض كل المصابين .

كما طالبت مكتب تسوية الاراضي بالبحث في مطالب البدو حول ملكيتهم للاراضي التي بحوزتهم وباقامة قرى زراعية للبدو على اراضيهم بدلا من جمعهم في مراكز التركيز .

الشبيبة الشيوعية في المثلث تستعد لانجاح مؤتمر منطقة الحزب

● الطيبة – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث اجتماعها الدوري الخامس ، يوم الاحد ٨٣/١/١٦ ، باشتراك الرفاق محمد نفاع سكرتير عام الشبيبة وغازي شبيطة سكرتير منطقة الحزب في المثلث وعبد المنان شبيطة عضو لجنة المراقبة في المثلث .

ترأس الاجتماع الرفيق غازي قاسم عضو السكرتارية ثم قدم الرفيق مريد فريد تقريرا سياسيا حول اهم احداث عام ١٩٨٢ – ومن ثم تحدث عن اهم الامور التنظيمية التي تواجه عمل منطقة الشبيبة في المثلث ، وعلى راسها الاستعدادات لمؤتمر منطقة الحزب التاسع الذي سيعقد في منتصف نيسان القادم . والتصدي للهجمة الرجعية على الفتيات العاملات في بعض القرى في المثلث . وامور تنظيمية اخرى . ثم فتح باب النقاش وبعد ذلك قدم الرفيق محمد نفاع ملاحظاته على الابحاث والنقاش ، وتكلم الرفيق غازي شبيطة عن الامور المطروحة امام منطقتي الحزب والشبيبة في المثلث .

بعد ذلك لخص النقاش الرفيق مريد فريد واتخذت القرارات التالية:

* دعوة اعضاء الشبيبة في المثلث الى المبادرة لنشاطات وبرامج عمل وتنفيذها على شرف المؤتمر التاسع لمنطقة الحزب .

* استنكار توصيات لجنة قصاب العنصرية التي تستهدف منع الطلاب العرب من الدراسة الجامعية ، لا لشيء الا لكونهم عربا ، والمطالبة بالغائها ودعوة فروع المنطقة لتجنيد الطلاب الثانويين في المعركة من اجل ابطال هذه التوصيات .

* استنكار الاستفزاز ضد ام الفحم ، من خلال محاكمة رئيس جبهتها ومجلسها ، الذي قام بواجبه في يوم الارض الخالد والمطالبة بالغاء هذه المحاكمة الاستفزازية .

* التنديد باستمرار الاحتلال والتنكيل بالاهالي وباغلاق الجامعات والمدارس الثانوية والابتدائية ، والمطالبة بانهاء الاحتلال والاستيطان وباقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل .

* تحية رافضي الخدمة العسكرية في لبنان المحتل لاسباب ضميرية ، والمطالبة باحترام ضمائرهم وباطلاق سراحهم فورا .

* دعوة فروع المنطقة لزيادة توزيع الصحافة الشيوعية ، ومن اجل انجاح حملة جمع الاشتراكات الاتحاد اليومية .

* استنكار اجراء المناورات العسكرية في منطقة الروحه ومحاولة اقامة مستوطنة عسكرية ، مدنية ، على اراضي الروحه التابعة لاهالي كفر قرع وعرعرة وعارة .

من انطباعات الوفد الشعبي العائد من بلغاريا

● تل ابيب – لمراسلنا – بدعوة من لجنة السلام الاسرائيلية ولجنة العلاقات بين اسرائيل وبلغاريا عقد الوفد الشعبي الذي زار بلغاريا مؤخرا اجتماعا في قاعة « بني بريت » في تل ابيب حضره جمهور غفير جاء للاستماع الى انطباعات الزائرين .

وكان الوفد قد تألف من السادة : عضو الكنيست شارلي بيطون (الجبهة) وعضو الكنيست اوري صباغ (حزب العمل) وبنيامين غونين (عضو اللجنة التنفيذية الهستدروت عن كتلة الجبهة) والمثلة بلهاماس ، ومحمد عبري رئيس مجلس عرابة المحلي) ، ود. فيشنتسر (عن « مبام » ، وهو سكرتير لجنة السلام) .

وقد جاء اعضاء الوفد في كلماتهم على الحياة الرغيدة والمساواة التي يعيشها الشعب البلغاري . فأكد د. فيشنتسر على الهدوء والطمأنينة اللذين يميزان مواطني بلغاريا والناجمين عن احساسهم بالامن .

وتكلم النائب أ. صباغ عن التطور والحرية هناك فأشار الى انهم في بلغاريا يميزون بين حكومة اسرائيل وشعبها . « فاذا كنت في بلغاريا وكنت مناضلا لاجل السلام فانت صديقنا » – هكذا اكدوا امام الاسرائيليين .

وتحدث محمد عبري فعبر عن شعوره بالمساواة الكاملة والعلاقات الحسنة السائدة بين شعب بلغاريا والاقلية التركية التي تعيش هناك .

وحين تكلم النائب شارلي بيطون قارن بين الولايات المتحدة التي زارها مؤخرا وبين بلغاريا فقال : كما ان في الولايات المتحدة يقفون بالدور كذلك في بلغاريا . ولكن الذين يقفون بالدور في امريكا هم الـ ١٢ مليون عاطل عن العمل امام مكاتب العمل . بينما في بلغاريا يختلف الامر تماما . فهناك يقفون بالدور امام الحوانيت الملآنة لغرض الشراء . فالبلغاريون لا يخافون من الغد .

وتحدثت الممثلة ب. ماس عن مكانة الفنون في تقريب القلوب . كما تحدثت عن زياراتها في مسارح الاطفال .

واكد بنيامين غونين على انه على الرغم من ان اعضاء الوفد هم من تيارات سياسية واحزاب مختلفة فان النضال من اجل السلام يوحدهم . واذا ما استمر هذا القاسم المشترك قائما فان هناك احتمالات لاقامة جبهة واسعة اكثر تناضل لاجل سلام عادل .

اين « المساعدات الخاصة » لمجلس شعب المحلي ؟ !

● شعب – لمراسلنا – واخيرا وبعد عدة مطالبات ومراجعات قام بها الاهالي هنا ، وبعد اثارة الموضوع من قبل كتلة الجبهة في اكثر من جلسة من جلسات المجلس المحلي ، اقامت ادارة مجلس شعب المحلي ، مؤخرا ، ثلاث مظلات من البلاستيك في محطات الباصات . ورغم الفائدة الكبيرة من هذه المظلات ووضعها حدا للمعاناة الشديدة التي عانى منها الاهالي ، وخاصة طلاب المدارس منهم ، الا انها اثارت دهشة وتساؤلات الكثير من السكان بشان المبلغ الكبير الذي كلفته اقامتها والذي يعادل ٢٩٦ الف شيكل اي ما يقارب المليون ليرة لكل مظلة . وفي حديث لمراسلنا صرح سكرتير المجلس المحلي ان سبب هذا المبلغ الضخم هو ان الشركة !! التي حصلت على حق العمل ستؤجل قبض المبلغ الى اوائل شهر ايار القادم .

ولماذا التاجيل ؟ لان المجلس يعاني في هذه الفترة من مشاكل مادية وليس باستطاعته تسديد المبلغ قبل ايار .

ويسال السؤال هنا : ايـن اذن المساعدات والميزانيات الخاصة التي وعد بها رئيس المجلس (عفو فاعور) الناس ، قبل الانتخابات ، اذ قال : سيعطونني اذا لم اتم ائتلافا مع الشيوعيين ؟ بل اين تصريحات الرئيس والائتلاف ، قبل مدة قصيرة ، التي جاء فيها ان مجلسهم لا يعاني ضائقة مالية . ولذلك لن يشاركوا في النشاطات الكفاحية للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية احتجاجا على الضائقة !!

هذا وعلمنا ان المجلس لم يعلن عن مناقصة لهذا المشروع بحجة انه ليس مشروعا .

جدول معدل لمخصصات تأمين الاولاد

[« الاتحاد » – في عدد سابق من « الاتحاد » (٨٣/١/١١) وقعت بعض الاخطاء المؤسفة في جدول مخصصات تأمين الاولاد . ولذا فاننا نعود وننشر هذا الجدول مع التعديلات والتصحيحات اللازمة :]

عدد الاولاد	العائلة العربية: المبلغ للولد الواحد	العائلة العربية: المبلغ للعائلة كلها	العائلة اليهودية: المبلغ للولد الواحد	العائلة اليهودية: المبلغ للعائلة كلها
١	٦٧٤	٦٧٤	٦٧٤	٦٧٤
٢	٦٧٤	١٣٤٨	٦٧٤	١٣٤٨
٣	٨٤٣	٢١٩١	١٣٤٨	٢٦٩٦
٤	٨٤٣	٣٠٣٤	١٥١٧	٤٢١٣
٥	٨٤٣	٣٨٧٧	١٥١٧	٥٧٣٠
٦	٨٤٣	٤٧٢٠	١٦٨٦	٧٤١٦
٧	٨٤٣	٥٥٦٣	١٦٨٦	٩١٢٠
كل ولد اضافي	٨٤٣	—	١٦٨٦	—

لجنة منطقة الناصرة للحزب

تدعو الى أوسع وحدة شعبية لافشال مخطط نهب الارض

* تحية الى فروع المنطقة لتجندها في حملة اشتراكات « الاتحاد » *

● الناصرة – لمندوبنا : عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في الاسبوع الماضي ، اجتماعا ناقشت فيه الوضع السياسي ولخصت عمل الحزب في المرحلة الماضية ووضعت اهدافا للعمل في المرحلة المقبلة . وقد ترأس الاجتماع الرفيق سعيد بدر عضو سكرتارية المنطقة وقدم الرفيق سليم القاسم عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة ابحاث الاجتماع .

وبعد مناقشة شاملة من اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية ، قررت ما يلي :

* تجنيد الجماهير في المنطقة ، مع كل الجماهير العربية ، في المعركة ضد المشروع العنصري الرهيب لنهب بقية اراضي البطوف والشاغور وضمها الى المجلس الاقليمي « مسغاف » والتحضير الشعبي الواسع لانجاح المؤتمر القطري ضد النهب في ١٩ شباط ١٩٨٣ .

* تعميق العمل النقابي والمطلبي للحزب ، ازاء الهجمة الشرسة للحكومة ضد الشغيلة وجماهير الشعب ، والمبادرة لنشاطات لتعبئة الجماهير من اجل قضاياها اليومية .

* الترحيب ، باعتزاز ، بالبيان التاريخي الصادر عن مباحثات قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفلسطيني الشقيق ، بوصفه اساسا هاما للكفاح المشترك، اليهودي – العربي ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل .

* توجيه التحية الى فروع الحزب واعضائه ومؤيديه في المنطقة على النجاح الهام في مجال جمع الاشتراك لجريدة « الاتحاد » اليومية والعمل على تجاوز الـ ١٠٠٪ من الهدف حتى اواسط شباط . والاهتمام الخاص ، ايضا ، بزيادة توزيع « الجديد » و « الدرب » .

* المبادرة مع كل الحلفاء لتوطيد الجبهات المحلية ، وتوسيعها حيث هذا ممكن ، على اسس المصلحة بمقاومة القهر القومي ومن اجل الحقوق المدنية والقومية ، واليقظة ضد دسائس السلطة المباشرة (الليكود) والتخريب الذي يقوم به المشتركة الحقيقية لكل جماهيرنا في « المعراخ » ضد وحدة الجماهير العربية ، وعزل البؤر الانتهازية الارتدادية التي تخدم السلطة بهجومها على الجبهة .

هذا ، وقد انتخبت لجنة المنطقة الرفيق سهيل دياب عضو اللجنة لعضوية سكرتارية المنطقة .

ليطلق سراح السجناء لاسباب ضميرية !

وهذه قائمة بأسماء السجناء لرفضهم الخدمة العسكرية

● سمي بار دافيد – برتبة شاويش في الاحتياطي في وحدة المدرعات . وهو عضو كيبوتس مجين . حوكم وسجن لمدة ١٤ يوما فعليا في ١٨–١–١٩٨٣ لرفضه الخدمة العسكرية في لبنان .

● ارئيل غبيش – وهو ضابط برتبة لفتنانت في الاحتياطي في الشرطة العسكرية . وقد رفض الخدمة العسكرية في معتقل «انصار» . وهو يقضي محكوميته في السجن وهي ٢١ يوما .

● سمير حتوكاي – (العمر ٢٦ عاما) . سجن في ٢٨–٩–٨٢ بسبب رفضه الخدمة العسكرية في لبنان لدوافع ضميرية دينية . وهو يقضي مدة محكوميته بالسجن عاما كاملا خمسة اشهر منها فعلية . كما انزلت رتبته العسكرية الى جندي عادي .

● يفتح شبيط – وهو برتبة شاويش (العمر ٢٧ عاما) حكم في ٢–١–١٩٨٣ بالسجن لمدة ٢١ يوما لرفضه الخدمة العسكرية في لبنان على الرغم من طلبه بان يقوم بالخدمة العسكرية في حدود الخط الاخضر .

● ج. و. – ولم ينشر اسمه الكامل لاسباب شخصية . اطلق سراحه في نهاية الاسبوع الماضي بعد ان امضى ٣٥ يوما في السجن لرفضه الخدمة العسكرية في لبنان .

● من الشقيقة « زو هديرح » ●

الصحفي غدعون سبيرو :

كل رجـل من «غوش ايمونيم» يشكل خطـرا على حياتي وحيـاة اطفالي

* « لا أستطيع الخدمة في المناطق لان اسرائيل تقوم بجريمة حرب في لبنان وضمها الجولان غير شرعي وتمارس الاعمال الاضطهادية ضد الشعب الفلسطيني بما يتنافى مع المواثيق الدولية » *

● تل ابيب – لمراسلنا – مع ازدياد المعارضة في اسرائيل للحرب العدوانية التي تشنها الحكومة على الشعبين الفلسطيني واللبناني ، تزداد موجة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية وانسانية .

فقد اعلن مؤخرا الصحفي والكاتب المعروف ، جدعون سبيرو (٧) عاما) رفضه القاطع الخدمة في المناطق المحتلة (لبنان والجولان والضفة وغزة) لدى استدعائه للخدمة ابتداء من شباط القادم (١–٢–١٩٨٣) .

وأكد جدعون سبيرو في رسالته التي بعث بها الى الضابط المسؤول عن وحدته والى رئيس الاركان انه يرفض الخدمة في المناطق المحتلة لانه يرى في حرب لبنان جريمة حرب . ويرى ان قانون ضم الجولان الى اسرائيل غير شرعي ويقول : « تجري في المناطق المحتلة الاخرى نشاطات اضطهادية ضد الشعب الفلسطيني تتعارض وكل المواثيق الدولية التي وقعت اسرائيل عليها » . وطالب بناء على ذلك عدم اشراكه في اعمال مخالفة للقانون .

وطالب جدعون سبيرو عدم تسليمه السلاح في اثناء قيامه بتادية الخدمة داخل الخط الاخضر (داخل الدولة) لانه يرى في كل رجل من رجال «غوش ايمونيم » يحمل السلاح « خطرا مباشرا على حياته وحياة اطفاله . ولا يعرف فيما اذا كان سيضطر الى استعماله ضد رجال «غوش ايمونيم» دفاعا عن النفس » .

ويذكر ان الجندي سبيرو برتبة شاويش في الجيش الاسرائيلي واحد قدامى فرقة المشاة المظليين التي قائدها في الماضي الجنرال ارئيل شارون (وزير الحربية اليوم) والجنرال رفائيل ايتان (رئيس الاركان اليوم).

عصابة اسرائيلية – امريكية تسعى لاقامة الهيكل الثالث مكان مسجد الصخرة

● تل ابيب – كشفت صحيفة « دفار » (٢٠–١) ان عصابة اسرائيلية امريكية تعمل تحت اسم « صندوق جبل البيت » تسعى لاقامة « الهيكل الثالث » مكان مسجد قبة الصخرة في القدس العربية المحتلة .

وذكرت الصحيفة ان لهذه العصابة جناحا في اسرائيل يعمل بالتعاون مع عضوي الكنيست من حزب « هتحيا » الفاشي ، غيئولا كوهن وحنان بورات ، ويرئسه المدعو ستنلي غولدفوت وهو احد ارهابيي عصابة « لحي » (التي عملت قبل قيام الدولة بالتحالف مع عصابة « ايتسل » بزعامة مناحم بيغن واتحدت معه في حزب حيروت فيما بعد) . هذا وقد اعترف غولدفوت لمراسل « دفار » بوجود العصابة واهدافها وقال انه نجح في شراء بيت وقطعة ارض قريبين من المسجد وانه يحاول شراء المزيد من الاملاك كي يستطيع القيام بالحفريات اللازمة لاكتشاف آثار الهيكل . واضاف ان لجنة الاوقاف الاسلامية افشلت محاولاته حتى الان لكنه متفائل !!

واضافت الصحيفة ان هناك فرعا كبيرا للعصابة في الولايات المتحدة الامريكية يقوده رجل دين متطرف اسمه ترى رايزنهوفر وان مهمة هذا الفرع جمع مبلغ ١٠٠ مليون دولار لانجاز المرحلة الاولى من المشروع خلال ١٩٨٣ . وقال رايزنهوفر للصحيفة : « نريد ان نقرر سابقة لحسم امر دخولنا الى المكان الذي نريد ونثبت للعرب من هو السيد هنا ومن هو المالك الحقيقي لهذا المكان » .

على اثر الاجتماع بين رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية :

نعم للتقارب على اساس التفاهم المتبادل ودعم الحقوق العادلة للجميع

* رئيس رمات يشاي يقترح الغاء « يوم الارض » ! وآخرون يرون في النضال من أجل الحقوق « بعبع » سياسة * توفيق زياد : اذا كان هذا اعتباركم فكل حاجاتنا سياسة * صالح دراوشة : أنظروا الى أنفسكم *

● العفولة – لمراسلنا – عقد يوم الاربعاء الماضي (١٩–١–١٩٨٣) في مبنى بلدية العفولة اجتماع بين رؤساء سلطات محلية عربية ويهودية في الجليل وذلك بدعوة من مكتب الارشاد المركزي في الناصرة ورئيسي بلديتي العفولة وشفاعمرو تناول بحث سبل التعايش السلمي وحسن الجوار بين الجماهير العربية واليهودية .

وقد شارك في هذا الاجتماع رؤساء المجالس البلدية والمحلية العربية السادة : عضو الكنيست توفيق زياد (الناصرة) وابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) ومحمد زيدان (كفر مندا) ويونس نصار (طرعان) وصالح دراوشة (اكسال) واسعد عزايزه (دبورية) . وشارك عن المجالس البلدية والمحلية اليهودية : عوفاديا علي (العفولة) ومناحم ارياب (نتسرت عيليت) وبغنال بيبي (طبريا) وشاؤول عمور (مجدال هعيمق) ودرور فوكل (رمات يشاي) وبيني غور فنكل (المجلس الاقليمي في الجليل الاسفل) .

ورحب الرؤساء العرب بهذه الفكرة واهميتها في تقريب وجهات النظر بشرط ان تعطى مضمونا حيا بحيث تتناول القضايا الحياتية اليومية والاجتماعية . واكدوا على ضرورة وقوف زملائهم رؤساء السلطات المحلية اليهودية الى جانب مجالسهم من اجل تحقيق مطالبهم في المساواة اليومية والحياتية خصوصا في القضايا المتعلقة بالارض والميزانيات العادلة وامكانيات التطور . « اما اذا كان لقاؤنا من اجل الطابع الاعلامي فقط كما ظهر من اللقاءات السابقة فسيكون مصيرها الفشل ! » .

واتهم معظم المتكلمين من رؤساء السلطات المحلية اليهودية المجالس العربية ولجنتها القطرية بانها تعمل «كجسم سياسي» . وطالب رئيس مجلس رمات يشاي بالتنازل عن يوم الارض ! واعلن العديد منهم انهم لا يستطيعون التاثير على السياسة العامة لانها تاتي من فوق . وقال رئيس مجلس مجدال هعيمق ، عمور ، ان مجال صلاحيتهم لا يتعدى القيام باللقاءات الثقافية بين المدارس والجوقات الموسيقية والنشاطات بين الشباب ... وهنا قاطعه النائب توفيق زياد ولكن ليس لدينا جوقة موسيقية ! نساله عمور – لماذا ؟ فاجاب : لعدم وجود ميزانيات. وقال توفيق زياد ما معنى الحديث باننا نتعامل بالسياسة . فهل من حق طلاب نتسرت عيليت اعلان الاضراب من اجل التدفئة بينما اذا قام طلاب من المدارس العربية باعلان الاضراب لعدم وجود غرف دراسية فيعتبر احتجاجهم سياسة ! اذا كان هذا هو اعتباركم لحاجتنا اذن فكل قضايانا سياسة . واضاف صالح دراوشة متسائلا : ما هو تفسيركم لموقف مجلس تطوير الجليل المعارض في في ارجاع سكان اقرت وكفر برعم . اليست هذه سياسة ؟ وما معنى عدم وجود اي عضو عربي في هذا المجلس في الوقت الذي يزيد فيه عدد السكان العرب في الجليل عن ٥٠٪ . اليست هذه سياسة ؟! وهل يكفي ان تقولوا اتركوا هذه المشاكل لانها قضايا سياسية ؟!

واكدوا على ان مجالسهم رحبت وترحب بكل لقاء تقارب ولكن على اساس التفاهم المتبادل والدعم للحقوق العادلة للجميع لانه اذا كانت القضية مجرد زيارات طلاب فاننا نؤكد اننا لم نفعل شيئا وسيكون الهدف غير ذلك ؟

وفي ختام اللقاء تم الاتفاق على استمرار هذه المبادرة وتكليف لجنة متابعة مؤلفة من رؤساء المجالس البلدية والمحلية في شفاعمرو وطبريا ورمات يشاي واكسال وترتيب اجتماع عام لكافة رؤساء المجالس في الجليل وتشجيع المبادرات الثقافية والموسيقية ونشاطات الشباب .

١٦ محاضرا وطالبا من جامعة تل أبيب يتعرفون على قضايا الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا – حلت ضيفا على مجلس عمال الطيبة وعلى العديد من الهيئات البلدية والتدريسية المحلية، يوم ١٧–١–٨٣، فرقة شملت ١٦ محاضرا وطالبا من جامعة تل ابيب بقيادة الدكتور سامي سموحه المحاضر في الجامعة . وقاموا خلالها بالتعرف على القضايا التي تشغل بال المواطنين في الميادين البلدية والتربوية – الاجتماعية ، وذلك من خلال الاطلاع المباشر واللقاءات المتعددة مع مجلس عمال الطيبة وسكرتير الحزب الشيوعي في القرية الرفيق عبد القادر ظاهر الذي تحدث عن نشاطات النادي في الميادين المختلفة ورد على الاسئلة والاستفسارات .

كما زار الوفد المدرسة الثانوية فاستقبلته الهيئة التدريسية ورحبت به وتحدث مدير المدرسة شريف دعسان باسهاب عن اوضاع المدرسة وبرامجها ونواقصها العديدة ومماطلة السلطات في بناء مدرسة ثانوية عصرية في الطيبة . كما قام الوفد بزيارة المدرسة الصناعية حيث اطلع على نواحي وبرامج التدريس المهني فيها .

والتقى الوفد برئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب الذي زود الحضور ، من اعضاء الوفد والمضيفين ، بشرح واف عن قضايا القرية والمجلس المحلي والمصاعب التي تواجههما من جراء سياسة الاضطهاد والتمييز .

ومما يشار اليه ان رعنان كوهين اباه كان من بين اعضاء الوفد . وقد اضطر الى بلع الكثير من الحقائق الدامغة التي تدين سياسة حزبه طوال فترة حكمه (٢٩ عاما) .

مدرسة ابتدائية في حي الصفافرة في الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – بوشر في الاسبوع الماضي ببناء المدرسة الابتدائية الجديدة في حي الصفافرة والتي تقدر تكاليف بنائها بـ ٣٠ مليون شاقل ، على الارض التي كانت البلدية قد حصلت عليها من دائرة اراضي اسرائيل .

وتضم المدرسة الجديدة ١٨ شعبة بالاضافة الى روضة اطفال من ثلاث شعب . وسيتم في المرحلة الاولى الاعداد لمجمع تعليمي سيضم في وقت لاحق مدرسة اعدادية ايضا .

ويذكر ان هذه المدرسة ستحل مشكلة الـ ٤٥٠ طالبا الذين يتعلمون الان في مدرسة « القشلة ب » المستاجرة والتي سينتهي عقد ايجارها في نهاية السنة الدراسية الحالية . ومن المتوقع ان تكون المدرسة الجديدة جاهزة لاستقبال الطلاب مع مطلع السنة الدراسية القادمة .

في كفر كنا

اعتداء بوليسي على نادي « أبناء البلد »

● كفر كنا – اعلنت حركة ابناء البلد في كفر كنا ان شرطة الناصرة قامت ، امس الاول الاربعاء ، بمداهمة ناديها الذي افتتح في مطلع الشهر الجاري وصادرت عددا من الكتب والمجلات واعتقلت عضو الحركة ، عمر سعيد، واجرت تحقيقا استفزازيا معه لمدة ٣ ساعات حول نشاط الحركة وعملها . واستنكرت الحركة هذا الاعتداء الارهابي واعتبرته اعتداء فظا على حرية الكلمة .

لجنة جديدة لطائفة الروم الارثوذكس في عبلين

● عبلين – لمراسلنا – انتخب ابناء طائفة الروم الارثوذكس في عبلين ، يوم ٨–١–١٩٨٣ ، لجنة جديدة تعنى بشؤون الطائفة . وفاز في الانتخاب السادة : وليم فايز حاج وجودي حبيب مريم وشوقي يوسف حبيب وجورج نجيب خليل ويوسف قطاس وجاكي مهاوش حاج وجودي سابا حاج وجريس عودة عواد وجابر سليمان عزام .

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تستنكر حملة القمع في الضفة المحتلة

● عكا – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري، في الاسبوع الماضي، لتلخيص نشاط الشيوعيين خلال العام ١٩٨٢ . وكان ترأس الاجتماع الرفيق مفيد سعد ، عضو سكرتارية المنطقة . وقدم الرفيق زياد موسى سكرتير المنطقة البيان التلخيصي الذي اهاب بالرفاق الاستمرار في تنشيط الكفاح من اجل السلام وضد الحرب وزيادة نشاطاتهم في جميع الميادين استعدادا للاكتيف السنوي لنشيطي الحركة في منطقة عكا يوم السبت ٥–٢–١٩٨٢ .

واختتم الاجتماع بقرار شجب الممارسات الوحشية والقمعية بحق الجماهير الفلسطينية المكافحة في الضفة المحتلة . كما استنكر الاجتماع استمرار الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية وما يقترفه المحتلون من جرائم وخاصة في معتقل « الانصار ». واعلن الاجتماع استنكاره ايضا لحل مجلس البقيعة المحلي .

مع رافضي الخدمة الاجبارية

* اعداد : نور عامر *

● غني عن القول بان الكثيرين الكثيرين من ابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل قد رفضوا ولا يزالون يرفضون التجنيد الاجباري المقيت في جيش الاحتلال الاسرائيلي . ولقد كان للحرب البشعة التي شنتها حكومة اسرائيل على الشعبين الفلسطيني واللبناني تاثير كبير في تعميق وتوسيع وعي ابناء الطائفة الشيء الذي انعكس في انضمام الكثيرين الى صف رافضي الخدمة الاجبارية .

ولقد اجريت مؤخرا هذه اللقاءات مع بعض من رافضي الخدمة في قرية بركا الجليلية :

■ اديب قويقس – ١٧ سنة :

يقول اديب بانه يرفض الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال الاسرائيلي لاسباب ضميرية وانسانية . وهو يعتبر نفسه عربيا فلسطينيا رغم محاولات السلطة لسلخ ابناء الطائفة الدرزية عن باقي ابناء شعبه . لذا فان ابغض شيء الى نفسه هو خدمة الجيش الذي يخطط ويعمل على ابادة شعبه وسحق حقوقه المشروعة . وعلى المستوى العام يقول اديب بان موقعه هو في صفوف القوى التقدمية الديمقراطية التي تطالب باقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل .

■ صالح عباس – ١٩ سنة :

افتتح صالح حديثه ببيت من الشعر للشاعر سميح القاسم :

من يدي لن يقفز الموت لصدر عربي

يحرس الفجر الذي طاف على الشرق الابي .

وهو ايضا يرفض الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية وانسانية ويقاوم محاولات السلطة ومؤامراتها في جعله اداة للقمع والعدوان . ويضيف صالح بان السلطة وعملاءها فشلوا في مخططاتهم وسياتي اليوم الذي يلغى فيه التجنيد الاجباري البغيض .

ويختتم صالح حديثه بضم صوته الى اصوات التقدميين ويصرخ في وجه الغزاة : انسحبوا من لبنان فورا . ولتقم الدولة الفلسطينية المستقلة .

■ محمد عطاالله – ١٦ سنة :

يقول محمد بانه يتوقع ان يتلقى قريبا دعوة الى مكاتب التسجيل العسكرية وذلك من اجل تجنيده . ولكنه مصر مسبقا على عدم التجند في خدمة حكومات لا تجلب سوى الدمار لشعبها وللشعوب المجاورة وخاصة الشعب الفلسطيني . ويقول محمد بانه تقع على عاتقه مسؤولية ويجب ان يقوم بها على اتم وجه ولذا فهو ينضم الى رافضي الخدمة الكثيرين من ابناء طائفته .

ويختتم محمد حديثه بالقول ان اكثرية ابناء الطائفة العربية الدرزية ترفض التجنيد الاجباري وها هي السجون العسكرية التي تغص بالرافضين اسطع مثال على ذلك .

أحد قادة الحزب الاشتراكي اليمني :

حرب لبنـان أكدت خيانـة أنظمـة عربيـة وكشفت نقاط ضعف حركـة التحـرر التي ينبغي معـالجتهـا

● أكد عبد الغني عبد القادر عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للشؤون الخارجية في الحزب الاشتراكي اليمني ان جمهورية اليمن الدمقراطية ستستمر في انتهاج سياسة تهدف الى اقامة وتحسين العلاقات مع دول المنطقة على اساس حسن الجوار وحل الخلافات بالطرق السلمية وعدم التدخل بالشؤون الداخلية، وذلك من أجل محاربة وأبعاد خطر التواجد العسكري الامريكي.

وقال انه رغم ما تشكله المناورات الامريكية الاخيرة في عمان وغيرها من رد سلبي على المساعي الطيبة في هذا المجال، فأن جمهورية اليمن الدمقراطية ستواصل جهودها من اجل تحقيق سياستها المبدئية.

واكد عبد القادر في حديث أدلى به لصحيفة «النداء» اللبنانية بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٢٣ ان اى تضامن عربي حقيقي لا بد له من ان يقوم على اسس متينة في مواجهة مطامع الولايات المتحدة واسرائيل وخطرهما على الشعوب العربية. وقال ان معركة بيروت افرزت اتجاهين رئيسيين في الوضع العربي القائم: اتجاه الانظمة التي كشفت وجهها السافر بتآمرها على الشعبين اللبناني والفلسطيني والساعية وراء الحلول الاستسلامية. واتجاه ثان يضم الشعوب العربية وقواها التقدمية، وهو اتجاه تبين ان في صفوفه ضعفا نتج عن الظروف الذاتية لهذه القوى، الامر الذي يستدعي من حركة التحرر الوطني العربية العمل للتغلب على جوانب الضعف في صفوفها وتجنيد كافة طاقات الشعوب العربية في النضال ضد اسرائيل والاطماع الامبريالية والمؤامرات الرجعية.

وعن سعي الولايات المتحدة لتثبيت مواقعها في المنطقة، والاتهام الموجه الى الاتحاد السوفييتي بالتخلي عن العرب، قال عبد القادر ان المسعى الامريكي هذا وما يرافقه من مساع تقوم بها الرجعية العربية من اجل توفير الفرص امام عودة الاستعمار القديم بشكل مباشر، يقابله مسعى آخر للرجعيات العربية وعملاء امريكا هدفه التشكيك بل وتشويه موقف الاتحاد السوفييتي ووقوفه الصلب الى جانب القضية الفلسطينية والشعب اللبناني.

وتنشر «الاتحاد» فيما يلي ملخصا للحديث المذكور :

●● التضامن العربي المنشود أساسه مواجهة اسرائيل

● «النداء»: في ظل الظروف العربية الراهنة، بعد معركة بيروت والغزو الاسرائيلي للبنان، ما هو تقييمكم للوضع العربي القائم، وما هي رؤيتكم حول التضامن العربي المنشود؟ وما هي شروط هذا التضامن حتى يستجيب لتطلعات ومصالح الشعوب العربية؟

● عبد القادر: ان الوضع العربي الراهن، خاصة بعد الغزو الاسرائيلي للبنان، يتحدد اساسا في بلور وتاكيد اتجاهين رئيسيين: اتجاه الانظمة العميلة للامبريالية الامريكية التي كشفت بوقاحة عن وجهها القبيح ودورها التآمري ضد القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وضد النضال الوطني والدمقراطي لشعوبنا العربية. وهذا الاتجاه بارك الغزو الصهيوني للبنان واحتلال عاصمة عربية من قبل القوات الاسرائيلية وعمل على احباط المواجهة العسكرية العربية مع اسرائيل اثناء الغزو وبعده وحتى الان. ويلهث وراء تحقيق التسويات الاستسلامية الخيانية ويدبر المؤامرات التصفوية ضد القضية الفلسطينية بعد خروج المقاومة الفلسطينية منتصرة من بيروت، لاحتفاظها بقوتها العسكرية وسلامة قيادتها السياسية. وهذا الاتجاه يتآمر بالمفضوح ايضا ضد استقلال كل البلدان العربية. من خلال قبوله بالتواجد العسكري الامبريالي في العديد من البلدان العربية، ويعمل من اجل «توحيد الصف العربي» تحت خيمة الامبريالية، وبما يساعدها في تحقيق هيمنتها الكاملة على المنطقة العربية واستمرار نهبها لثرواتها وخيراتها وممارسة ابشع اشكال الاستغلال والاضطهاد ضد شعوبنا العربية وتحويل المنطقة العربية الى مرتكز عدواني ضد الاتحاد السوفييتي، وكل قوى التحرر والتقدم المعادية للامبريالية في افريقيا وآسيا.

والاتجاه الثاني، يضم في صفوفه كل الشعوب العربية وقواها المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية. وهذا الاتجاه، على الرغم مما يشكله من اهمية خاصة في تحديد حاضر ومستقبل النضال الوطني والدمقراطي، خاصة أن شعوبنا العربية لن تستكين للامر الواقع الذي تحاول الامبريالية فرضه عليها الا أن الغزو الاسرائيلي للبنان قد بين العديد من جوانب الضعف في صفوفه، اكان ذلك من حيث مستوى التحالف والتنسيق بين قواه أو من حيث اختلاف القدرات في الصمود والتصدي أو من حيث القدرة الذاتية في الصمود والتصدي او من حيث القدرة الذاتية والموضوعية على قيادة النضال الوطني والدمقراطي عند هذه القوى او تلك على الصعيدين الوطني والقومي أو من حيث الحسم النهائي في الموقف من الامبريالية الامريكية والصداقة والتحالف مع الاتحاد السوفييتي. والعديد من الظواهر والمواقف لمختلف هذه القوى اثر الغزو الاسرائيلي للبنان تشكل امثلة حية للحيثيات التي ذكرناها، ومن المعلوم ايضا أن جزءا كبيرا من قوة الهجمة الامبريالية في شكلها الجديد (المحدد في الغزو الاسرائيلي للبنان وما ترتب عنه فلسطينيا وعربيا) مستمد اساساً من جوانب الضعف في الاتجاه الذي يمثل القوى المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية. وجوانب الضعف هذه بطبيعة الحال لم تنشأ فقط لظروف موضوعية تتمثل في طبيعة الهجمة الامبريالية واشكال تجليها في المنطقة العربية، بل، وبالاساس ناتجة عن ظروف ذاتية لمختلف القوى الممثلة في الاتجاه الثاني.

●● المؤامرة مستمرة والهجوم أشرس

وفي تقديرنا أن الغزو الاسرائيلي للبنان لا يشكل المحطة الاخيرة في الهجمة الامبريالية. بل، وعلى العكس من ذلك، يمكننا القول وبكل وضوح رؤية من أن الامبريالية والصهيونية والرجعية ستواصل تآمرها وعدوانها ضد كل قوى الصمود والتصدي العربية وضد مختلف فصائل حركة التحرر الوطني العربية. وهكذا فان النضال الوطني والقومي التحرري لشعوبنا العربية ضدالامبريالية سيكون اكثر حدة وشراسة في مختلف الميادين العسكرية والسياسية والايديولوجية والاقتصادية مما يتطلب من مختلف فصائل حركة التحرر الوطني العربية أن ترتقي الى مستوى المهام الكفاحية الكبيرة التي امامها بالتغلب على جوانب الضعف والقصور في صفوفها وتجنيد كافة الطاقات وامكانيات شعوبنا العربية بمختلف طبقاتها وفئاتها الاجتماعية الوطنية المعادية للامبريالية في النضال من اجل الدفاع عن الاستقلال الوطني للبلدان العربية واستكمال مهام التحرر الوطني وتحقيق التقدم الاجتماعي، ومن اجل أن تنتصر القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد. وهذا كله لن يتحقق الا بفعل تضامن عربي كفاحي بين مختلف فصائل حركة التحرر الوطني العربية وانظمتها الوطنية بكسب التضامن العربي ويعزز المضامين المطلوبة فيه والمحددة في العداء للامبريالية والصهيونية.

●● المسعى الامريكي لتثبيت الواقع والعداء للسوفييت

● «النداء»: تسعى الولايات المتحدة بشكل حثيث لتثبيت مواقعها في المنطقة وتذهب في هذا السعي الى حد اعتبار المنطقة منطقة نفوذ لها، مستفيدة في ذلك من النتائج والانعكاسات التي خرجت عن الغزو الاسرائيلي للبنان. وبالمقابل اتهام للاتحاد السوفييتي بالتخلي عن نصرة الشعوب العربية. فما هو تعليقكم؟

● عبد القادر: مع الغزو الاسرائيلي للبنان وبعده انكشف الدور التآمري العدواني للامبريالية الامريكية اكثر من اي وقت مضى. وكل مواطن عربي اصبح يدرك تماما، ومن حيث التجربة الملموسة، ان الامبريالية الامريكية هي العدو الرئيسي لشعوبنا العربية، وهنا يمكن أن نسجل الفشل الذريع للدعاية الامبريالية والرجعية التي دأبت على تصوير الولايات المتحدة الامريكية «كصديقة للعرب» وانه بالامكان «تحييد امريكا في الصراع العربي الاسرائيلي».

لقد قدمت الامبريالية الامريكية كافة اشكال الدعم العسكري والسياسي والمالي للعدو الصهيوني في غزوه للبنان، عشرات الالاف من ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني قتلوا بواسطة احدث وسائل التدمير والقتل الامريكية، الالاف من الجنود الامريكيين اصبحوا يدنسون الاراضي العربية في سيناء وفي لبنان وفي العديد من البلدان العربية الاخرى، ولا تمر اية مناسبة الا وتطلق الادارة الامريكية تهديداتها العدوانية بالتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان العربية تحت مزاعم باطلة مثل حماية المصالح الامريكية وتدعيم الانظمة العميلة للامبريالية واصبحت الامبريالية الامريكية تقيم قواعدها العسكرية العدوانية في مصر والسودان والصومال وعمان وتشكلت قوات التدخل السريع وتلقى التسهيلات العسكرية في عدد من البلدان العربيةالاخرى. وكل هذه الممارسات تكشف بوضوح السياسة العدوانية للامبريالية الامريكية ضد شعوبنا العربية. وسعيها المحموم لاعادة اخضاع البلدان العربية لاشكال الاستعمار القديم، والاستمرار في النهب والاستغلال البشع لثروات وخيرات شعوبنا وتحويل منطقتنا العربية الى مرتكز عدواني ضد الاتحاد السوفيتي وقوى التحرر والتقدم.

●● ليست العلة في السلاح السوفييتي بل في الادارة العربية للقتال

ان الرجعيات العربية وعملاء الامبريالية الامريكية لا يدخرون جهدا في الظروف الراهنة لتجميل وجهامريكا في المنطقة العربية ويحاولون بشتى الوسائل ان يصرفوا اهتمام المواطن العربي عن قضايا النضال الرئيسي ضد العدوالرئيسي لشعوبنا العربية. لذلك تشهد منطقتنا حملة شعواء ضد الصداقة العربية – السوفييتية وتشكيكا مستمرا بمواقف الاتحاد السوفييتي الى جانب القضية الفلسطينية والى جانب الشعب اللبناني في تصديه للغزو الصهيوني. وللاسف ساهمت بعض رموز القوى التحررية، ادركت ذلك ام لم تدرك، في الحملة المعادية للاتحاد السوفييتي، واذا ما نظرنا نظرة واقعية للامور نجد العديد من الحقائق التي لا يمكن دحضها والتي تؤكد ان الاتحاد السوفييتي ظل ولا يزال يقف المواقف الثابتة والمبدئية الناصرة والمدعمة للنضال الوطني والقومي التحرري العربي. فالتصدي للغزو الصهيوني والصمود البطولي للوطنيين اللبنانيين والمقاتلين الفلسطينيين تحقق بمساعدة السلاح السوفييتي. والقضية ليست تخلف التكنولوجية الحربية السوفييتية عن التكنولوجية الحربية الامريكية، كما يحلو للبعض ان يروج لذلك، وانما القضية تكمن في ارادة القتال في الانسان العربي ذي الروح القتالية الذي يستطيع ان يستخدم السلاح السوفييتي بشكل جيد، للاسف مثل هذه الارادة القتالية كانت مفقودة وبفقدانها تبين بوضوح العجز والضعف الذي ادى الى ارتفاع اصوات (الاستنجاد) لدخول القوات السوفييتية في المعركة، وليس من المعقول ابدا ان يقاتل السوفييت بدلا عن العرب في معركة تمس المصالح والسيادة العربية اكثر مما تمس المصالح والسيادة السوفييتية.

ان الاتحاد السوفييتي، قبل وخلال وبعد الغزو الاسرائيلي للبنان، قدم كافة اشكال الدعم والمساندة الممكنة وكان بامكانه ان يقدم المزيد لكنه بقي مكتوف اليد امام واقع عربي لا يريد القتال. امام واقع عربي متفرج وعاجز عن ان يقدم شيئا للصامدين في بيروت الوطنية وللمقاتلين في جنوب لبنان، وعلينا الاعتراف صراحة بواقعنا هذا قبل ان تحمل اصدقاءنا وحلفاءنا تبعات عجزنا وضعفنا.

ونود ان نشير هنا الى مسالة هامة وهي ان الامبريالية والرجعية تسعى في اطار حملتها المعادية للاتحاد السوفييتي الى حرمان شعوبناوقواها التحررية من اصدقائها وحلفائها الحقيقيين. ومن هنا نود ان نؤكد مجددا ان الشعوب العربية لا يمكن لها ان تقوم بالتصدي الحازم وتحقيق الانتصار على الهجمة الامبريالية الا بتعزيز صداقتها وتحالفها الكفاحي مع المنظومة الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفييتي.

●● علاقات اليمن الدمقراطية مع المنظومة الاشتراكية

● «النداء»: ما هي السمة الرئيسية للتطور الحالي في العلاقات بين اليمن الدمقراطية وبين المنظومة الاشتراكية بشكل عام والاتحاد السوفييتي بشكل خاص؟

● عبد القادر: ان علاقتنا بالاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية يرجع تاريخها الى ما قبل استقلالنا الوطني وحيث كان شعبنا اليمني في نضاله التحرري ضد الاستعمار البريطاني يلقى المساندة من قبل المنظومة الاشتراكية، وكانت دول هذه المنظومة من اوائل الدول التي اعترفت باستقلال بلادنا واقامت العلاقات الدبلوماسية مع دولتنا الفتية وقدمت مختلف اشكال الدعم الاقتصادي والثقافي والتربوي والسياسي والعسكري. يمكن القول ان مساعدات هذه الدول، وخاصة الاتحاد السوفييتي قد مكنتنا من بناء اسس التطور والتقدم الذي تشهده بلادنا في العديد من المجالات.

وما يميز علاقتنا هذه استنادها اولا وقبل كل شيء على التزامنا المبدئي بافكار الاشتراكية العلمية والتضامن الاممي، ونضالنا الحازم ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ونصرة قوى التحرر والدمقراطية والاشتراكية والسلام في عالمنا..

نحن لا ننظر الى علاقتنا مع الاتحاد السوفييتي من منظار وطني ضيق، ولا من حيث كون الاتحاد السوفييتي موردا للسلاح ومصدر دعم اقتصادي وسياسي، او من منظار كونه قوة دولية نحتاج اليها في سياسة التوازن على الصعيد الدولي. نحن ننظر الى علاقتنا مع الاتحاد السوفييتي نظرة الصديق والحليف لنضال شعبنا من اجل انجاز مهام الثورة الوطنية الدمقراطية وبناء الاسس للانتقال الى الاشتراكية، نظرة الصديق والحليف لنضال شعوب امتنا العربية من اجل استكمال تحررها وتحقيق تقدمها الاجتماعي ووحدتها الدمقراطية.

ونود ان نوضح هنا باننا لا ننظرالى قضايانا الوطنية والقومية والاممية بطريقة ميكانيكية وانما بطريقة ديالكتيكية تؤكد الوحدة في النضال الوطني والقومي والاممي لكل المناضلين تحت رايةالاشتراكية العلمية والاممية البروليتارية.

●● مستعدون لمجابهة كافة الاحتمالات

● «النداء»: نعود الى اليمن. يقول البعض ان بلادكم لا تزال تتعرض لضغوط ومضايقات، عربية وغير عربية، واكثر هذه الضغوط يستند الى الظروف المادية الصعبة لبلادكم. بينما يقول البعض الاخر ان الظروف الخارجية افضل الان، فاين الصواب والخطأ في القولين؟

● عبد القادر: منذ الاستقلال وحتى الان تتعرض بلادنا لضغوط ومضايقات عربية وغير عربية. وهذه الممارسات تدخل في اطار المحاولات الامبريالية والرجعية للنيل من نظامنا التقدمي، وليس ذلك غريبا. فالصراع الطبيعي بين نظامنا التقدمي والانظمة الرجعية والعميلة يتخذ اشكالا عديدة. ويمكن القول اننا انتقلنا من الاشكال البسيطة للصراع والتي تمثلت في المواجهة العسكرية المباشرة بعد الاستقلال، ولسنين عديدة، الى الاشكال الاكثر تشعبا وتعقيدا، وخاصة في الميادين الاقتصادية والسياسية والايديولوجية. كما اننا لا نستبعد ابدا العودة الى شكل المواجهة العسكرية خاصة مع الطبيعة التآمرية العدوانية للامبريالية والانظمة الرجعية ومؤامراتها ضد بلادنا. ورجوعا الى ما اشرتم اليه في سؤالكم حول الظروف المادية الصعبة لبلادنا، فهذا صحيح، وكثيرا ما حاولت قوى الامبريالية والرجعية ان تستغل مثل هذه الظروف لاخضاعنا وارجاعنا الى سيطرتها، ولكنها لم تتمكن من تحقيق ذلك، والسبب في ذلك يعود اولا الى تمسكنا الشديد بسيادتنا واستقلالنا الوطني وعدم السماح للامبريالية والرجعية التدخل في شؤوننا الداخلية. وثانيا ان بلادنا تعتمد وبدرجة اساسية على المساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية وبعض المساعدات من الدول الشقيقة. اما حول افضلية الظروف الخارجية لبلادنا بين السابقة والان، فلا نستطيع ان نحكم عليها على طريقة «يا اسود يا ابيض» وكما اشرنا ان الظروف الخارجية لبلادنا اصبحت اكثر تعقيدا بفعل حدة الصراع وشدته مع الامبريالية والصهيونية والرجعية، واننا بالقدر الذي نتفاءل في حدوث تحسن لوضعنا الخارجي بالقدر ذاته نستعد لمجابهة كافة الاحتمالات التي يمكن ان تطرأ وخاصة، مع اشتداد الهجمة الامبريالية في المنطقة.

● لبنـــان .. بلـدي ! آه يـــا بـلـدي ●

حـــاوي :

الصراع في الجبـــل سيـاسي وليس طـائفي

● بيروت – ادلى الرفيق جورج حاوي، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، بتصريح الى مجلة «الموقف العربي» في الشهر الماضي، جاء فيه :

«الشيوعيون اللبنانيون هم احدى القوى الرئيسية في الصراع الجاري في الجبل. ذلك انهم قوة طليعية من قوى التصدي للهيمنة الانعزالية الفئوية الطائفية، التي تجري في كنف الاحتلال الاسرائيلي وبدعم من هذا الاحتلال في الجبل. هذا هو جوهر الصراع، له جانب طائفي ولكنه صراع سياسي وطني، في احد جانبيه تقف القوى المؤمنة بعروبة لبنان، الرافضة لمنطق الهيمنة الانعزالية الطائفية على لبنان والهادفة الى تغيير هويته العربية. وفي الجانب الاخر تقف تلك الاوساط المرتبطة باسرائيل والمعبرة عن مشروع اسرائيل الخاص في لبنان والشرق العربي بتفتيته الى كيانات ودويلات تبرر وجود الكيان الصهيوني العنصري وتشكل الحدود الآمنة التي تطالب بها اسرائيل».

واضاف : «اذا ناقشنا فكرة الغالب والمغلوب، فاننا نرى ان «القوات اللبنانية» تركب موجة الاحتلال الاسرائيلي، وتدمج نفسها وتشارك الاحتلال الاسرائيلي «انتصاره» لتفرض على القوى التي قاتلت الاحتلال الاسرائيلي والتي رفضته، لتفرض عليها منطق الغالب والمغلوب. الواقع غير ذلك تماما، لان المنتصر في لبنان هو الذي حمل السلاح في وجه مطامع اسرائيل، وقد اثبتت هذه انها الخطر الاساسي على لبنان بكل ما يمثل هذا اقتصادا، واجتماعا وتركيبا متنوعا، ونظاما برلمانيا دمقراطيا، وصراعات وسائر الخصائص اللبنانية».

وقال ايضا : «ان واشنطن، تستخدم ورقة الاحتلال الاسرائيلي للسيطرة على لبنان، ولتصفية القضية الفلسطينية، ولاستعمال اسرائيل هراوة ضد حركات التحرر الوطني في البلدان العربية وآسيا وافريقيا. لذلك اعتقد ان من الخطأ الكبير التوهم بان هناك تناقضا بين المشروعين الامريكي والاسرائيلي في لبنان. امريكا قادت العدوان الاسرائيلي سياسيا وعسكريا، وهي التي تقود اليوم لعبة الاحتلال الاسرائيلي لتحقيق اهدافها».

رسالة بلغاريا

فعاليـات متعددة الاوجـه على شرف اصدار «الاتحـاد» يوميـا واليوبيـل ال ٦٣ لحزبنـا

※ ممثل م.ت.ف – أول مشترك من بلغاريا ※ تنظيم أول معرض للصحافة الشيوعية والثورية العربية يشتمل على عشرة أجنحة للاحزاب الشيوعية وحركات التحرر الوطني العربية ※

● صوفيا – من رائد نصر الله – احيت منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا، مؤخرا، مهرجانا سياسيا حاشدا على شرف قرار اللجنة المركزية لحزبنا اصدار «الاتحاد» يومية. واشتمل المهرجان كذلك على معرض الصحافة الشيوعية والثورية العربية، وهو الاول من نوعه في مجال النشاط الطلابي، الذي ضم عشرة اجنحة بمشاركة الاحزاب الشيوعية العربية بالاضافة الى جناح حزبنا وجناح فلسطين الذي تمثلت فيه الصحف الفلسطينية : «فلسطين الثورة» و«الحرية» و«نضال الشعب».

وقد افتتح المهرجان وترأسه الرفيق عصام مقلشي. ثم عزف نشيد الاممية وعلى ايقاعه دخل رفاقنا بلباس الشبيبة الشيوعية ويحملون الورود التي نثروها على الحضور حال انتهاء النشيد. والقى الرفيق مروان بشرقي، سكرتير منظمة حزبنا في بلغاريا، كلمة سياسية شاملة كان لها وقع خاص لدى الحاضرين. وقدم ممثل الكومسومول البلغاري تحية باسم الشبيبة الشيوعية البلغارية. وتلاه عوني الناظر، ممثل م.ت.ف في بلغاريا، الذي اشاد بدور «الاتحاد» وحزبها في قيادة معارك الجماهير العربية.

وابلغ الناظر رئاسة المهرجان عن استعداده للاشتراك في «الاتحاد» اليومية ليكون اول مشترك من بلغاريا.

كذلك تكلم في المهرجان عضو جبهة التحرير الوطني السلفادورية، باسم الطلبة الاجانب، وممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني، باسم الاحزاب الشيوعية العربية وممثل الطلبة البلغار في قسم القضايا الفكرية التابعة لكلية الطب.

ثم قدم برنامج فني حافل تولت عرافته الرفيقة سهام صيداوي وشاركت فيه الفرق التالية : فرقة «الكرمل» للانشاد والرقص الشعبي التابعة لمنظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفرقة الرقص الشعبي التابعة لجمعية الطلبة العراقيين في بلغاريا وفرقة الاغاني التابعة للاتحاد العام لطلبة فلسطين وفرقة الرقص والاغاني التابعة لاتحاد الشباب الدمقراطي اليمني (أشيد) وفرقة الرقص الشعبي التابعة لاتحاد الطلبة القبارصة وفرقة الدبكة التابعة لحزب اتحاد الشعب الكردي – سورية.

ويذكر ان هذا المهرجان هو احد فعاليات منظمة حزبنا، متعددة الاوجه، استعدادا ليوبيل الحزب الـ ٦٣. وقد افتتحت هذه الفعاليات باعداد جريدة حائط باربع لغات يقوم طلابنا بتعليقها دوريا في معاهدهم.

كذلك اصدرت منظمة الحزب بيانا موجها الى الطلاب والمنظمات الطلابية والسياسية العاملة على الساحة البلغارية تحت شعار «الاتحاد وردة الشعب وشوكة في حلوق اعدائه – كل التقدميين العرب من اجل دعم الاتحاد اليومية». دعتهم فيه الى الاشتراك في الجريدة اليومية.

كما نظمت مهرجانا رياضيا في لعبتي كرة القدم والشطرنج شاركت فيه منظمات الاتحاد العام لطلبة فلسطين واتحاد الطلاب السودانيين وجمعية الطلبة العراقيين واتحاد الشباب الدمقراطي اليمني (أشيد) ومنظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد فاز الفريق العراقي بكاس كرة القدم والفريق السوداني بكاس الشطرنج ومنح كاس تقديري لفريق الاتحاد العام لطلبة فلسطين.

سلطات الاحتلال توقف خمسة محاضرين أجانب في جامعة الخليل

● تل ابيب – جددت «الادارة المدنية» في الضفة الغربية المحتلة مطالبتها السابقة بأن يوقع المحاضرون الاجانب العاملون في جامعات ومعاهد الضفة الغربية على تعهدات تلزمهم بموجبها بعدم تأييد منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي بداية الاسبوع الماضي اوقفت السلطات خمسة من محاضري جامعة الخليل – ثلاثة يحملون جوازات سفر بريطانية واثنين اردنية – عن العمل لرفضهم التوقيع على تعهدات كهذه.

وجاء في «هآرتس»، الخميس الماضي، ان «الادارة المدنية طلبت من المدرسين في جامعة بير زيت التوقيع على مثل تلك التعهدات. وان القوات العسكرية اقامت الحواجز على الطرق المؤدية الى الجامعة وراحت تتفقد بطاقات المارة وتبلغ المحاضرين الاجانب، في اماكن الحواجز نفسها، باوامر «الادارة المدنية».

ومن الجدير بالذكر ان مطالب سلطات الاحتلال هذه تلقى اشد الرفض من قبل المحاضرين انفسهم بالاضافة الى الاستنكار والاحتجاج المحلي والعالمي.

هذا وتقول «هآرتس» في عددها المذكور ان وزارة الخارجية البريطانية احتجت على وقف عمل المحاضرين البريطانيين الثلاثة في جامعة الخليل.

شــارون في زائيــر !!

في خدمـة المخطـط العدواني الامبريالي في القـارة الافريقيـة

● كينشاسا – اتفقت اسرائيل وزائير على خطة للتعاون العسكري مدتها ٥ سنين.

وتتضمن الخطة اعادة بناء الفرقة المسماة «كمانيولا» التي تعمل تحت امرة المارشال موبوتو زعيم زائير وبتركز نشاطها على الحدود مع انغولا في اقليم شابا الاستراتيجي – هذا ما اعلنه الرئيس الزائيري. واضاف ان اسرائيل ستقوم بتدريب جيش زائير.

وجاءت تصريحات موبوتو هذه في حديث ادلى به الى الصحفيين الذين يرافقون اريك شارون وزير الحرب الاسرائيلي في زيارته الحالية لزائير.

وقد اشاد المارشال موبوتو باسهام اسرائيل في تدريب وتجهيز الجيش الزائيري.

وفي اجابته على سؤال حول امكانية اعادة العلاقات بين اسرائيل ودول افريقية اخرى قال موبوتو: «لم لا؟»! واضاف ان امكانية زيارته لاسرائيل قد بحثت مع الوزير الاسرائيلي.

وقد علقت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، الاربعاء الماضي، على الزيارة التي قام بها شارون لزائير فقالت ان اسرائيل ترغب في ان تجعل من زائير نقطة انطلاق للتغلغل داخل القارة الافريقية وحصنا متقدما للعدوان على النظم التقدمية في المنطقة، واستطردت الوكالة قائلة ان المشروعات الاسرائيلية تستهدف انغولا في المجال الاول. فادارة ريغن تأمل، بمساعدة حلفائها العنصريين في بريتوريا، في احكام حلقة العدوان حول انغولا وحمل حكومتها على قبول التسوية الاستعمارية الجديدة في ناميبيا.

نـداء حـول أسـرى الحـرب في لبنـان

نداء الى الذين يعلمون ما اذا كان لهم اقرباء او معارف سكنوا في لبنان قبل وابان فترة الحرب الاخيرة ضد لبنان ووقعوا في أسر القوات الاسرائيلية وما زالوا في الاسر او الاعتقال ولا يعرف مصيرهم : نتوجه الى أقربائهم او معارفهم ان يبلغونا باسماء اسراهم او معتقليهم حتى نقوم بنشرها وتعميمها محليا ودوليا لتتمكن المنظمات الدولية من تقصي اخبارهم والكشف عن احوالهم لدى السلطات الاسرائيلية المختصة وللمساعدة على انقاذهم وحمايتهم.

عصبة حقوق الانسان والمواطن –
ص.ب ١٤١٩٢ – تل ابيب
اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني – ص.ب ٩٤١٠ – حيفا

بـــرقيات معنـــونة

يا طالب الدبس .. !

●● الكويت – قالت صحيفة «الانباء» الكويتية، يوم الخميس الماضي، ان الكويت طلبت من الولايات المتحدة استخدام نفوذها لمنع اسرائيل من شن هجوم على سورية ولمساعدة لبنان من اجل ضمان انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان.

تع اتفرج يـا سلام ..

●● كالفر سيتي – اعلنت شركة «مترو غولدين ماير» السينمائية ان الكسندر هيغ، وزير الخارجية الامريكي السابق، انضم الى مجلس ادارتها وسيعمل مديرا لاستديوهاتها في هوليود. والمعروف ان هيغ، عراب الغزو الاسرائيلي للبنان، ليس السياسي الامريكي الاول الذي يتحول الى العمل السينمائي. فقد سبقه عراب كامب ديفيد هنري كيسنجر الذي اصبح عضوا في مجلس ادارة «فوكس القرن العشرين» وكذلك جيرالد فورد، الرئيس الامريكي الاسبق، الذي انضم منذ مدة طويلة الى شركة «فوكس» .. ولماذا نذهب بعيدا؟ فهل يجهل احد ان الرئيس الامريكي ريغن هو ممثل سابق؟

بريطانيا محششة

●● لندن – دعت الحكومة البريطانية الى عقد اجتماع قمة لكبار الاطباء من اجل التغلب على مشكلة المخدرات المتفاقمة. وقد ازداد قلق الوزراء البريطانيين من الاتجار بالمخدرات القاتلة التي بلغ انتشارها في لندن حد الوباء.

الثلم الاعوج من الثور الكبير

●● لندن – حكمت احدى محاكم لندن مؤخرا على جدة بريطانية تبلغ من العمر ٦٩ عاما بالسجن لمدة تسعة اشهر بعد ادانتها بتهريب مواد مخدرة الى داخل بريطانيا. واسم العجوز بياتريس نوريس وكانت تعمل وسيطا لتهريب حقائب ملأى بالحشيش من نيويورك الى لندن مقابل ١٦٠٠ دولار للشحنة الواحدة. وقال المدعي العام للمحكمة ان اختيار العجوز كان موفقا لانه بعيد عن الشبهات وقد اختيرت بدلا من المهربين التقليديين.

هل سيلدغ ريغن من الجحر نفسه أربع مرات ؟ !

●● واشنطن – ذكرت مصادر امريكية بان الرئيس رونالد ريغن لا يستطيع منع مناحم بيغن، رئيس وزراء اسرائيل، ثقته لانه قام بتضليله ولدغه ثلاث مرات لن ينساها. واضافت هذه المصادر ان الرئيس ريغن يشعر بخيبة الامل من بيغن ولن يسمح له بلدغه مرة رابعة. ولكن المصادر الامريكية لم تؤكد على ان ريغن رجل مؤمن.

ريغن في الحضيض

●● واشنطن – جاء في استطلاع للراي نشره معهد «جالوب» في الاسبوع الماضي ان شعبية الرئيس ريغن لدى الامريكيين انخفضت لادنى معدل لها منذ دخوله البيت الابيض في شهر كانون الثاني ١٩٨١ حيث ايده ٤١٪ مقابل ٥٠٪ من الاصوات المعارضة. ويلقى ريغن بصفة خاصة معارضة النساء والاقليات العرقية اذ ايد سياسته ٣٦٪ من النساء و ٩٪ من اشخاص المنتمين الى الاقليات عرقية ممن شملهم الاستطلاع.

رياضة

قـــوائم الـــدورى

الدرجة الثانيـة — شمال ا

١ — اخاء ابناء الناصرة	١٥
٢ — هـ. نهاريا	١٥
٣ — شباب عكـا	١٤
٤ — ابناء طمرة	١٣
٥ — عين ماهل (**)	١٣
٦ — م. عكـــا (*)	١٢
٧ — م. بيالك (*)	١٢
٨ — م. طمرة (*)	١٠
٩ — هـ. صفد (*)	٩
١٠— هـ. المكر (*)	٩
١١— س.ك. معلوت	٨
١٢— كفر سميع	٧
١٣— هـ. افيكيم (*)	٥
١٤— ابناء الرامة (**)	٣

شمال ب

١ — م. العفولة	١٧
٢ — هـ. ام الفحم (*)	١٤
٣ — باقة الغربية	١٣
٤ — معين دالية الكرمل (*)	١٢
٥ — هـ. الطيبة (*)	١٢
٦ — هـ. العفولة (*)	١٢
٧ — هـ. سولم	١١
٨ — اور عقيبا (**)	١٠
٩ — عيمق حيفر	٩
١٠— عليا كفار سابا (*)	٨
١١— شبيبة قريات حاييم	٧
١٢— كفر قرع	٦
١٣— ب. العمل — الناصرة (**)	٣
١٤— هوعيل نتانيا (***)	—

جنوب ا

١ — اتحاد شباب يافا (*)	١٥
٢ — بني غولان (*)	١٥
٣ — محني يهودا	١٤
٤ — هـ. الطيرة (**)	١٣
٥ — جلجولية (*)	١٢
٦ — م. هشكما (*)	١١
٧ — كفر قاسم	١١
٨ — راس العين	١١
٩ — تلموند	٩
١٠— كفار شليم	٩
١١— بيت دبفن	٨
١٢— هـ. حرتسليا	٧
١٣— اور يهودا	٦
١٤— هود هشرون	٣

■ ملاحظة : الجداول مبنيــة على نتائج ١١ مباراة . لكن هناك فرقا لم تشترك الا بعشر مباريات وقد اشرنا لها بالعلامة (*) وفرقا اخرى اشتركت في ٩ مباريات فقط واشرنا اليها بالعلامة (**) . اما فريق هـ. نتانيا الذي اشرنا اليـه بالعلامة (***) فقد حلّ نفســه وخرج من الدورى .

٢٥ شابا عربيا يجتازون امتحانات الحــزام الاسـود في الكـــاراتيه

✻ اتحاد نجوم الكاراتيه العرب يقيم حفلا تكريميا للفائزين ✻



● بطلا الكاراتيه : العربي جعفر ناصر الدين (الى اليمين) والايطالي بترتزيني (الى اليسار) ويظهر خلفهما الابطال الصغار المشاركون في الـدورة ●

● حيفا — لمراسلنا — بدعوة من اتحاد نجوم الكاراتيه العرب افتتحت يوم الخميس الماضي دورة في لعبـة الكاراتيه في قاعة بيت الكرمة في حيفا شارك فيها ١٢٠ طالبا من مختلف انحاء البـلاد .

وقد استمرت الدورة ثلاثة ايــام متتالية وقام بالتدريب فيها بطلا الكاراتيه الايطالي كارلو بترتزيني والعــربي جعفر نـاصر الدين (رئيس اتحـاد نجوم الكاراتيه العرب في اسرائيل) . وفي ختام الدورة ، يوم السبت الماضي ، وزعت الشهادات التقديرية عــلى الطلاب . ثم جرت امتحانات الحـزام الاسود دان واحد فتقدم لها ٢٤ طالبا تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ٢٦ عاما . وقد اجتازوا جميعا هذا الامتحــان بنجاح . كما اجتـاز احــد الطلاب امتحانا للفوز بالحزام الاسود دان ٢ .

وفي حديث مع مراسلنا افاد جعفر ناصر الدين بان اتحاد النجوم سيجرى حفلا تكريميــا للطلاب الناجحين تــوزع عليهم فيه الشهادات والاحزمة .

محل محمد ابو سريـة

(ابـو فهمي)

يعلن لزبــائنه الكـرام عن افتتاح محله الجديد للساعات في يافة الناصرة . والدعوة عامة للمشاركة في افتتــاح المحــل يــوم السبت ٨٣/١/٢٩ .

حادث دهس مـؤسف يــودى بحيـاة طفـل مــن دير حنـــا

● دير حنا — لمراسلنا — عم الحزن قرية دير حنا اثر حــادث الدهس المؤسف الذى أودى بحياة الطفل منير سعــود خلايلــة (٥ سنوات) يوم الاربعاء الماضي .

وكــان الطفل قتل الحادث في الشـــارع الرئيسي (دير حنا — سخنين) المحاذي لمنطقة سكنه في حي الخلة في القرية . وقد جاءت سـيــارة مسرعة فدهسته .

ويذكر ان هذه هي حادثة الدهس الثالثة في هذا الشارع ومع ذلــك لم تضع الدوائر الحكومية المسؤولة شارة لتحديد السرعة فيه . الامر الذي يثير سخط الاهالي وقلقهم . وهم يطالبون السلطات المختصــة بوضع هذه الشارة فورا .

ان اعضاء الحزب والشبيبــة الشيوعية اذ يعبرون عن مشاركتهم اهالي القرية سخطهم واحتجاجهــم ومطالبهم ليتقدمون من ذوي الفقيد باحر التعزيات .

أربعــة أهــداف خــلال عشـر دقــائق .. نريــدها في مبــاريات الدورى يــا شفــاعمرو

● شفاعمرو — لمراسلنا — اربعة اهداف مقابل لا شيء هذه كــانت نتيجة المباراة بين فريق شفاعمرو وبيت شيمش . وقد احرز لاعبو شفــاعمرو اهدافهم الاربعة خلال عشر دقــائق (٥٣ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٣) . ولكــن هذه النتيجة لن تضيف ٣ نقاط الــى رصيد شفاعمرو وذلك لان المباراة جرت في اطار مباريات كاس الدولة . وقـد احرز اهداف شفاعمرو كل مــن راعي ارماني ومجيد سلباق وسمـــير عيسى ومحمد حمودي .

بقي ان نتمنى لشفاعمرو ان تحــرز مثل هذه النتائج في مباريات الدورى ..

٨ مسلحين (بينهم شرطي) يفجرون مباراة دير حنا - يانوح

✻ فريق دير حنا يحمل الشرطة كامل المسؤولية ✻

● ديرحنا — لمراسلنا — تفجرت مباراة الدورى بــين هـ. دير حنا وهـ. يــانوح ، هــذا السبت بسبب ، التصرف الاستفــزازى اللا مسؤول لثمانية مسلحين من مؤيدى فريق يانوح (بينهــم شرطي) وانجرار عدد مــن مــؤيدى الفـريقين وراء الاستفزاز . وباعجوبــة فقط لم تقع ضحايا ومآس.

ففي المباراة التي جرت بين الفريقين يوم السبت الماضي على ملعب عرابة احرز فريق يانوح هدفا وانتهى الشوط الاول بفوزه بالنتيجــة (١ — صفر) . وخلال الشوط الثاني اصيب حــارس مرمى فريق دير حنا فضاع بعض الوقت حتى تم علاجه . وفي نهاية المباراة حين مدّ الحكم وقت المباراة لتعويض الوقت الضائع جراء معالجة حارس مرمــى دير حنا اطلق احــد مــؤيدى يانوح (وتبين انه شرطي) الرصاص لفرض انهاء المباراة . حينئذ سادت الفوضى وقام سبعة آخرون من مؤيدى يــانوح باطلاق الرصاص . فاوقف الحكــم المباراة . وقام فريق دير حنا باخراج لاعبي يانوح ومؤيديهم مانعا اصابتهم باذى . وحين صعدوا الى ســيــارة الباص اخــذوا يطلقـــون الرصاص وبالمقابل قذفهم بعض مؤيدى دير حنــا بالحجارة .

وقد حمل مسؤولو فــريق دير حنا واهلها المسؤولية عن هذا الحـــادث للشرطة . واكدوا انهم طلبوا مــن الشرطة ان تحضر الى المباراة لحفظ الهدوء قبل اسبوع من وقت المبــاراة (حسب طلب الشرطة) . بيد انـــه بسبب شلل عمل البريد في القريــة (منذ شهرين) تاخر وصول البرقيــة اربعة ايام فوجدت الشرطة في هـــذا التاخير حجة للغياب عن المباراة . وحين توجهت ادارة فريق ديرحنا الى الشرطة مبدية استعدادها لدفع اجــرة مقابل حضورها لحفظ الامن في المباراة رفضت هذه باصرار غريب . ولم تحضر الشرطة الى الملعب الا في اللحظات الاخــيرة من الطوشة وقامت باعتقال خمسة من لاعبي دير حنا وشخصين اخرين مــن عرابة ؟!

تهنئـــــة

تهانينا القلبيــة للصديقين اصحــاب منجـرة الشعب محمــد وانـــور ابـريق وعروستيهما امينه ووصال محمد عوض بالخطوبــة ، متمنين لهم الحياة السعيدة والتوفيق والعقبى للفرحــة التامة .

اعضاء خلية « الاتحاد » — الحزب الشيوعي ابو سنان — كفر ياسيف

انتصارات باهرة لفرقنا العربيــة في الدرجة الثانيــة

اخــاء النـــاصرة يهزم فريق القمــة ويحتـــل عــرش الـــدورى في الدقيقـــة التسعـــين

✻ انتصــار كبــير لام الفحم واتحــاد شبـــاب يـــافا الى القمـــة بـــدون مبــــاراة !
✻ انتصــارات اخرى لابناء طمــرة وعكــا وكفر سميع وباقة الغربية وجلجـولية وكفر قــاسم ✻
الخطر محــدق بالرامـــة وبيتار العمــل الناصري وكفر قـــرع ✻ نتـــائج الدرجـــة الثالثـــة ✻

● حيفــا — مكتــب « الاتحاد » — يبدو ان فرقنا العربيـــة في الدرجـــة الثانيـــة انتهــــزت فرصة غياب الكبار (توقف مباريات الدرجات الممتـازة والقطرية والاولى بسبــب مباريات كأس الدولة)لتحقق الانتصارات هــذا السبت وتحدث الانقلابات في قوائــم الدورى فتحتل عنــاوين الصحف وقلوب جماهيرهــا من جديد ..

فمن بين ١٨ فريقا عربيا في الدرجـة الثانية شارك في مباريات هذا السبت ١٤ فريقا حقق تسعة منها انتصارات واثنان تعادلا . غير ان ابرز فـــوز كان ذلك الذي حققه فريق اخــاء ابناء الناصرة حــين نجح في هزيمـة فريق القمة هـ. نهاريا (٢ — ١) واحتل مكانه في قمة الدورى .

وقد جاء فوز الناصرة في الدقيقــة الاخيرة من المباراة حين احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الناصرة عن بعــد ٢٢ مترا حولها محمد الــزعبي الـى هدف انتصار لامع . وكان على ابــو احمد قد احرز الهدف الاول للنــاصرة في الدقيقة ٤٤ لكن فريق نهاريا عــادل النتيجة في الدقيقة ٧٣ . وكان الفريق الناصري قد عرض مستوى كرويـــا بمستوى عال يذكرنا بايامه قبيـــل صعوده الى الدرجة الاولى قبل خمس سنوات . ويمكن من منافسة فـــريق نهاريا **المالك وهزيمته** في احدى اهم المباريات التي شهدها ملعب النـاصرة وجمهور الناصرة (١٥٠٠ متفرج) .

● ام الفحم ●

كذلك نجح فريق هـ. ام الفحم ، هذا السبت ، في تحقيق انتصار كبير عــلى فريق عليا كفار سابا (٤ — صفر) . فقد احرز ثلاثة اهداف اللاعب الممتــاز غانم محمد والهدف الرابع احرزه محمد حسان . وبهذا الفوز عزز فـــريق ام الفحم مكانته في المرتبة الثانية للدورى يفارق ٣ نقاط عن المرتبة الاولى .

● شباب عكـــا ●

اما شبــاب عكـــا فعـــاد ، هذا السبت ، واحرز انتصارا آخر وهذه المرة على فريق هـ. المكر بهدف واحد نظيف احرزه اللاعب اسامة حـــداد . وقد احتل الفريق العكي المرتبة الثانية في قائمة الدورى لان فارق الاهـــداف لديه (١٥ — ١١) اعــلى من نهاريا (١٢ — ١١) .

● الفرق الاخـــرى ●

ومن جهة اخرى حافظ فريق اتحـاد شباب يافا على موقعه في عرش الدورى مع انه لم يخض المباريات هــــذا السبت . وذلك اثر خسارة متـــافسه محني يهودا بشكل مفاجيء امام الفريق الضعيف بيتار بيت دبفن .

اما فريقا سولم والطيبة فقد تعادلا هذا السبت بهدف لكل منهما فـــلم يتغير وضعهما في وسط قائمة الدورى . وبرز هذا السبت في المثلث الشمــالي فريق باقة الغربية الذي احرز فـــوزا هاما على قريات حاييم فاحتل المرتبـة الثالثة .

اما الفرق العربيه المهدده بالهبـوط فقد انخفض عددها نسبيا لكن هنــاك حاجة لتحذير اربع فرق من هذا الخطر (ما زالت الفرصة امامها للنجـــاة مفتوحة) وهي كفر سميع وابنـــاء الرامة (وقد تغلب الاول على الثاني هذا السبت بالنتيجة ١ — صفر) وكفر قرع (لم يلعب هذا السبت) وبيتــار العمل الناصري الذي هزم هـــــذا السبت امام هـ. العفولة بالنتيجــة ١ — صفر .

اما النتائج الاخرى فكانت عـــلى النحو التالي :

ابناء طمرة — معلوت (٢ — صفر) ، معين دالية الكرمل — عيمق حيفــر (١ — ١) ، جلجولية — راس العين (١ — صفر) ، كفر قاسم — تلمونـد (٢ — ١) .

● تفجير مباراة طمره — صفد ●

في المباراة التي جرت بين فـــريقي م. طمـــرة وهـ. صفـــد على ملعب تشيرت عيليت (بسبب العقــــاب المفروض على فريق طمرة) قــام احد لاعبي صفد بالاعتداء على حكم المباراة شاهر زعبي لانه اخرجه من الملعب (بعد تحذير سابق) . وقد تضامن لاعبو صفد مع زميلهم فامر الحكم بايقــاف المباراة في الدقيقة ٤ وكانت النتيجــة لا تزال صفر — صفر .

● الدرجــة الثـــالثة ●

وفيما يلي ننشر نتائج مباريات الدرجة الثالثة لفرقنا العربية :

م. طرعان — ب. نهاريا ١—١ ، ب. كفر كما — هـ. كفر كنــا ٢—٢ ، هـ. معليه يوسف — هـ. معليــا ٢ — صفر ، هـ. ابو سنان — ب. شفاعمرو ٢—١ ، م. دير الاسد — هـ. الحليصة ٧—١ ، هـ. مجد الكروم — شبيبـــة نحف ١ — صفر ، هـ. سخنين — هـ. المزرعة ٢—١ ، هـ. جديدة — م. تل حنان ١ — ١ ، م. نصور شـالوم — هـ. عيلبون ٤ — صفر ، م. عسفيـــا — هـ. ابناء الكـابير) — صفـــر ، م. كفر كنا — هـ. اكسـال ١ — صفر ، نادي الكرة في حيفا — هـ. يافـــة الناصرة ٤ — ٤ ، هـ. جت المثلث — هشرون نتانيا ٢ — ٢ ، النيســـور — م. كفر قـــاسم ٤ — صفر ، هـ. قلنسوه — م. رمات هشرون ١ — ١ ، ب. راس العين — هـ. برطعــة ٢ — صفر ، الانطوني يافا — هـ. قريـــات شالوم ٢—٢ ، شبــاب اللد — بيت شيمش صفر — صفر .

●● اعلان — الى المعلمين وسائر الشغيلة في منطقــة الناصرة

تدعوكم الى اللقاء الهام الذي نعقده مع المربية تسيبورا شاروني — طوبي ، رئيسة كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين ، وذلك لسماع شرح تفصيلي حول اتفاقية الاجور الاخيرة وقضايا المعلمين التربوية والنقابية في هذه المرحلة .

يعقد اللقاء في الساعة الرابعة والنصف (٤،٣٠) من بعد ظهــر الجمعة ١/٢٨ في قاعة « بيت الصداقة » الصغرى في الناصره .

● كتلة « التقدم » في مركز نقابة المعلمين ●

●● نادي الفتيات — بيت الصداقة — الناصرة

برنامجنا هذا الاسبوع : لقاء مع نادي الفتيات فرع يافة النــاصرة الساعة الثالثة بالضبط في « بيت الصداقة » في الناصرة يوم السبــت ١٩٨٣/١/٢٩ . في البرنـــامج : تعارف وموسيقى خفيفة وضيافات ومفاجآت متواضعة .

ملاحظة : على عضوات نـادي الفتيــات في يافة النـاصره التجمع الساعة الثانية والنصف في نادي الشبيبة الشيوعيـــة لكي يستطعــن الوصول الى الناصرة في الوقت المحدد .

●● حركة النساء الدمقراطيات — شفاعمرو

تقدم مسرح « الغربـــال » في مسرحية « كفى ! »

وذلك يوم السبت ٨٣/١/٢٩ ، الساعة السادسة مساء في قاعة بلديــة شفــاعمرو .

●● لجنة العاملات في الطيبـــة

تدعو جمهور النساء والفتيات للاستمــاع الى المحاضــره حــول موضوع : مكانة المراة والفتاة في المجتمع التي ستقدمها المربية امينــة محاميد وذلك يوم الخميس ٨٣/١/٢٨ الساعة الثانية والنصف في قاعــة نادي الحزب الشيوعي في الطيبة .

لجنــة الصداقة بــين اسرائيل وكوبـــا

اجتماعات بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٢٤ لانتصار الثورة في كوبا في الاماكن الآتيـــة :

● كفر ياسيف — اليوم الثلاثاء ٢٥—١—٨٣ الساعه ٨،٠٠ مساء في « بيت الصداقة » . يتكلم : ■ يوسف صباغ ■ عباس هجازى ● خالد شريف ■ موشيه برزيـــلاى .

● القدس — يوم الخميس ٢٧—١—٨٣ الساعة ٨،٠٠ مساء في نــادي « تساغتا » (شارع الملك جورج ٢٨) . يتكلم : ■ بروفيسور شـــاؤول موغل ■ ك. ليفنهوف . يفتتح : ■ نيف برزيلاى .

تعازينـــــــــا

● الى ال منصور وجميع الاقارب بوفــاة المـرحوم منصـــور سليم منصور . له الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء .

اعضاء الحزب — حي الغربية — الناصرة

● الى جميع ال ابو هادية بوفاة عميدهم المرحوم عوض ابو هادية . للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء .

● والى جميع ال ابو ربيع بوفاة المرحوم محمود سعيد ابو ربيع . له الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — الحي الشرقي — الناصرة

قــداس وجنـــاز الاربعــين

ارملة الفقيد سلمى خوري وعموم آل خوري وموسى واقربـــائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم الصلاة ولحضور قداس وجنـــاز الاربعين راحة لنفس المأسوف عليه الطيب الذكر

شـــادي ميخـــائيل خوري

(من مواليد البروة)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٣/١/٢٩ الساعة العاشرة صبـــاحا في الكنيسة الاورثوذكسية في ابو سنان .

اهل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للجميع .

لا اراكـــم اللـــه مكروهـــا بعزيـــز .

تهانينـــــــا

✻ الى الصديق فؤاد عوض وخطيبته بمناسبــة الخطوبــة . والعقبى للفرحـــة التـــامة .

لجنــة الطلاب العرب « التخنيون »

✻ الى الاخت الدكتورة خولة فؤاد خوري بمناسبة تخرجها وحصولها على شهـــادة الدكتوراة في الطب من جامعة لينينغراد — الاتحاد السوفييتي . نتمنى لها كل التـــوفيق .

جمــار جبهة الناصرة الدمقراطية — حي الصفاوي

✻ الى صديقنا العزيز الياس مشرقي وزوجته بالمولود الجديد مهنــد . نتمنى لــــه حياة سعيدة في ظل والديــــه .

اعضاء الحزب والشبيبة — حي المسلخ — الناصرة

✻ الى الاخ سيمون دياب وزوجته نادرة بالمولود الجديد « ســائد » والــف مبــروك .

✻ والى الرفيقين العزيزين ناهض وامية الفاهوم بالمولــودة الجديــدة اماني . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديهـــا .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

✻ الى الصديق العزيز عبد الفتاح ابو خبط وزوجته بالمولــود الجديد معيـــــد .

اعضاء الحزب الشيوعي في الطيرة

✻ الى الدكتور فؤاد موسى بمناسبة تخرجه من جامعات رومانيـــا الاشتراكية وبدئه بالعمل .

✻ والى الدكتور علي نعمة بمناسبة تخرجه من جامعات رومانيـــا الاشتراكية وبدئه بالعمل .

✻ والى الصديق نزيه عبد الرازق اسدى بالمولوده البكر ربما .

اعضاء فرع الحزب والشبيبة — دير الاسد

المركــز الثقــافي البلدى — النــاصرة

يقــدم :

لقـــاء الشهــــر

مع الباحث والشاعر : علي الخليلي .
يجرى اللقاء : الصحفي انطوان شلحت
وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٣/١/٢٦ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة المركــز .

[يتخلل اللقاء موسيقى واغان شعبية وقصائد باشتراك مجموعة من فناني الناصرة ومجموعة من الاطفــال]

رابطـــة الطلاب الجامعيين — شفــاعمرو

تدعو طلاب صفوف الثاني عشر وكل خريجي الثانويات الراغبين في التسجيل للجامعات والمعاهد العليا في البلاد ، الى حضور الحملة الارشادية بهذا الشان وذلك يوم الجمعه ٨٣/١/٢٨ من الساعة الثانية بــظ في مقــر الرابطـــة الجديد (« كوبات حوليم » سابقا) .

فالى اللقـــاء

الحـــزب الشيــوعي الاســرائيلي

اجتماعات شعبية ومحاضرات ونشاطات آخرى

● فرع الرملة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اليوم الثلاثاء ٢٥—١—٨٣ الساعة ٥،٠٠ مساء تقام امسية موضوعها : « وما نسينا .. مــن المجيدل حتى يافا ومن كفر قاسم حتى صبرا وشاتيــلا » مع الكاتب سلمـــان ناطور .

● فرع كفر ياسيف + ابو سنان (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اليوم الثلاثاء ٢٥—١—٨٣ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي « الاخوة » في ابــو سنان — تقام امسية حول : تلخيص احداث ١٩٨٢ وآفاق المستقبل . الدعـــوة عـــامة .

● فرع يافة الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اليوم الثلاثـــاء ٢٥—١—٨٣ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب — تقدم محاضرة عن : التنظيـــم الشيوعي .

● فرع الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الاربعاء ٨٣/١/٢٦ الساعة ٥،٣٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » في الناصرة — تقــدم محاضرة بعنوان : « اليسارية الثورية واليسارية المغامرة » . المحاضر : سميح غنـــادري .

● فرع طمرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الاربعاء ٨٣/١/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء — تقدم محاضرة عن : « التنظيم الشيوعي » . المحاضر : سامي حـــاج .

● فرع عارة عرعرة (الحزب والشبيبة) — يدعوكم الى المحاضرة حول الادب الفلسطيني يــوم الخميس ٢٧—١—٨٣ الساعة ٦،٠٠ مســاء في نادي الحزب . يلقي المحاضرة : سلمان نــاطور .

● فرع شفاعمرو (اتحـــاد الشبيبـــة الشيوعيـــة) — يوم الخميـــس ٨٣/١/٢٧ الساعة ٦،٠٠ مساء تقـــدم محاضـــرة عن : « التنظيـــم الشيوعي » . يقدمها : سميح غنادري .

● فرع قلنسوة (نادي الفتاة) — يدعو جمهور الفتيــات لمشاهـــدة مسرحية « كالــك يا وطن » على « الفيديـــو » وذلــك يوم الخميـــس ١٩٨٣/١/٢٧ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهـــر في نادي الحـــزب (النادي سيكون مفتوحا ابتداء من الساعة ٢،٠٠) .

● فرع الطيرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الخميس ٢٧—١—٨٣ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب تقدم محـــاضرة حـــول : « اليسارية الثورية واليسارية المغامرة » يقدمها : حسني سلطانة .

● منطقة عكا (دائرة التثقيف النظرى) — تعلن ان المحاضرة القادمة في دورة السكرتيرين في الفروع والخلايا ستكون حول « الحركة الشيوعية العالمية في سنوات الثمانين » وستقدم يوم الخميس ٢٧—١—٨٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الصداقة في كفر ياسيف . المحاضر : زاهي كركبي .

● فرع بقيعلة ، مندلة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الجمعــة ٢٨—١—٨٣ الساعة ٥،٣٠ مساء في البقيعة تقدم محــاضرة حــول : « التنظيم الشيوعي » يقدمها سميح غنادري .

● فرع كفر مندا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الجمعة ٢٨—١—٨٣ الساعة ٦،٠٠ مساء تقدم محاضرة حول : « التنظيم الشيـــوعي » . يقدمها صالح مرشد .

● فرع حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم السبت ٢٩—١—٨٣ الساعة ٦،٠٠ مساء تقـــدم محاضـــرة موضوعهـــا : مدخـــل الى الفلسفة . يقدمها : سميح غنادري .

● فرع جديدة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الاحـــد ٣٠—١—٨٣ — مواصلة الدورة الدراسية لرفاق فــرعي جديـــدة والمكـــر حـــول « الفلسفة الماركسية — اللينينية » ، الساعة ٦،٠٠ مساء في نـــادي الحزب الشيوعي في جديدة . المحاضر : احمد سعد .

● اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — منطقة الناصرة — اللجنة النقابية :

تدعو جميع الرفاق العمال من جميع فروع المنطقة الى الاشتراك في اليوم الدراسي النقابي المنطقي وذلــك يوم السبـــت ٢٩—١—١٩٨٣ الساعة ٩،٠٠ صباحاً في قاعة « بيت الصداقة » في الناصرة .

في البرنامج :

١— محاضرة عن الوضع الاقتصادى في اسرائيل والكفاحات النقابية .
المحاضر : سليم القاسم .
٢— تقرير عن العمل النقابي في المنطقة واهميته .
يقدمه : صالح مرشــد .
٣— نقـــاش وتلخيصـــات .

الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية

● المقرر ان تصدر « الاتحاد » يومياً ابتداء من مطلع ايـــار القـــادم ١٩٨٣ .

✻ مبلغ الاشتـــراك

■ **في الداخل :** ٢٠٠٠ شاقل (الآن) او ما يعـــادل ٩٠ دولاراً في السنة . اما اشتراك نصف سنة فهو نصف هذا المبلغ . يخصم ٢٠ بالمئة ، للطلاب فقــــط ، من قيمة الاشتراك .

■ **في الخارج :** في اوروبا وآسيـــا وافريقيا ١٥٠ دولارا اشتراكـــا سنويا . وفي امريكـــا ١٨٥ دولارا . وفي استراليا وكوبا ٢٦٥ دولاراً .

■ ستصدر « الاتحاد » اليومية عـــددا خاصاً ، للخارج فقط ، كل يوم جمعة يتضمن — بالاضافـــة الى المواد العادية — اهم ما ظهر في « الاتحاد » خلال اسبوع من مقالات وتعليقات واخبـــــار . ويستطيع القراء ، في الخارج فقط ، الاشتراك السنوى في هذا العدد فقط (٥٢ عددا في السنة) . ومبلغ الاشتـــراك السنوى في هذا العدد هو : في اوروبا وافريقيا وآسيا ٤٠ دولارا . وفي امريكـــا ٧٥ دولاراً . وفي استراليـــا وكوبا ١٢٥ دولاراً .

●● ملاحظه : قيمة الاشتراك السنوى في « الاتحـــاد » اليومية ، في الخـــارج ، تشمل عـــدد يوم الجمعه الخاص بالخارج ايضا .

✻ طريقـــة الاشتراك

■ **في الداخل** — عبر وصولات مرقمة ، سنوية او نصف سنوية . ويحمل اعضـــاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء دفاتر وصولات بالاشتراكـــات . ويستطيع القارىء الكريم ان يشترك بواسطتهم او ان يرســل اشتراكه مباشرة الى ادارة « الاتحـــاد » في حيفا . من المهم المحافظة على وصل الاشتراك المرقم لانه سيدخل في السحب على جوائز قيمة جـــداً .

■ **في الخـــارج** — بارســال مبلغ الاشتراك الى رقم حساب « الإتحاد » اليومية في بنـــك باركلس ديسكونت فرع الناصرة رقم ٢١٤٣٥٣ . او :

Barclays Discount Bank LTD.
Pope Paulus 6th Str. — Nazareth — Israel
Account No. 214353
Al-Ittihad Newspaper

مع ارسال تبليغ بالاشتراك الى ادارة « الاتحاد » : صندوق بريد ١٠٤ حيفا — اسرائيل .

● ادارة « الاتحاد »

نواب الجبهة يطلعون على مشاكل سكان يافا

● القدس – يافا – لمندوبنا الخاص – في أعقاب الجولة التي قام بها نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مابر فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون يوم السبت الماضي (٢٢–١–٨٣) في يافا تلبية لدعوة من لجنة المبادرة المكونة من ١٢ شخصا من سكان المدينة، توجهت كتلة الجبهة في الكنيست بعدد من الاستجوابات احتجت فيها على اهمال المؤسسات والمسؤولين المتعمد لسكان يافا العرب.

فقد تقدم النائب الجبهوي توفيق طوبي باستجوابات الى رئاسة الكنيست احتج فيها على عدم قيام بلدية تل ابيب يافا بتقديم الخدمات للسكان العرب في الاحياء العربية من المدينة وعدم جمعها النفايات وعدم اجراء اي تغيير بالنسبة لمصنع « التكنيك » مع كل ما يسببه ذلك من أمراض وآفات وازعاج. واحتج على عدم توزيع الشقق الجاهزة (٤٢ شقة) للعرب. وطالب الوزراء المختصين باتخاذ جميع الاجراءات لاصلاح الوضع وتحسينه في الاحياء العربية ولالزام البلدية بتقديم الخدمات الحيوية وتوسيع الشقق الخالية على المحتاجين الذين يعدون بالالاف ممن يعيشون في ظروف سكن غير انسانية.

هذا وعلمت « الاتحاد » ان النائب طوبي سيتوجه الى رئيس الكنيست مناحيم سفيدور مطالبا اياه بالعمل على الزام وزارة الاسكان بتقديم تقرير عن الاجراءات التي قامت بها لتنفيذ التوصيات التي كانت قد اوصت بها لجنة الاقتصاد بعد بحثها موضوع السكن في يافا بناء على الاقتراح الذي كان قد تقدم به النائب توفيق زياد الى الكنيست في اعقاب انتحار الشاب تيسير الريفي.

من ناحية اخرى توجه النائب الجبهوي شارلي بيطون ممثل الكتلة في لجنة الاقتصاد بطلب الى اللجنة دعاها فيه الى اعادة بحث الموضوع وحث رئيسها جاد يعقوبي على زيارة المدينة والاطلاع على الوضع فيها عن كثب.

وكانت لجنة المبادرة من سكان يافا قد دعت أعضاء الكنيست من جميع الكتل وممثلي الصحافة للمشاركة في الجولة التي نظمتها يوم السبت الماضي (٢٢–١) في المدينة. ولكن جميع المدعوين امتنعوا عن المشاركة في الجولة باستثناء نواب الجبهةومندوبي الصحافة الشيوعية – « الاتحاد » و « زو هديرخ ».

● مشهد للخراب والدمار في مدينة يافا يشير الى الاهمال والواقع المأساوي الذي يعيشه السكان العرب يوميا ●

● خاص بـ « الاتحاد » – تصوير : علي نصار ●

الشرطة تعتقل شخصا مسنا قدم من لبنان لزيارة قريته

● كوكب ابو الهيجاء – لمراسلنا – يعم الغضب والاستنكار اهالي كوكب أبو الهيجاء على الخطوة الاستفزازية التي قام بها رجال الشرطة باعتقال ابن القرية الشيخ المسن محمد عبد أبو الهيجا (٧٥ عاما) الذي قدم الى قريته زائرا من لبنان بموجب تصريح رسمي.

وكانت الشرطة قد استدعته يوم الثلاثاء الماضي ١٢–١–١٩٨٣ الى مركز الشرطة في عكا لمقابلة رجل « امن » ولدى وصوله تم اعتقاله ومدد توقيفه لمدة سبعة ايام. كما منعت الشرطة المحامي حسين جربوني من حضور جلسة المحكمة لتمديد توقيفه للمرة الثانية ومن مقابلته لاخذ توقيع التوكيل للدفاع عنه. وقد تم تمديد توقيفه لمدة ١٥ يوما اضافيا. ومن المعروف ان ابو الهيجاء كان احد المناضلين المعروفين ضد الاستعمار البريطاني في فلسطين ويحظى في لبنان بمكانة اجتماعية مرموقة.

وسيلة «جديدة» للنهب فرض ضرائب باهظة على أراضي معليا

● معليا – لمراسلنا – لجأت السلطات المختصة، مؤخرا، الى وسيلة خبيثة جديدة لنهب أراضي معليا ففرضت على أكثر من ٦٠ صاحب أرض دفع ضريبة تحسين باهظة تتراوح بين ٢ – ١٨ مليون ليرة.

وقد أثار هذا الاجراء أشد السخط والقلق لدى الاهالي واخذوا يتداولون لتنظيم الاحتجاج العادل عليه والمطالبة بالغائه. وأكد العديد من اصحاب الاراضي لمراسلنا انهم واعون لهدف فرض الضريبة بهذه المبالغ الباهظة وهو التضييق عليهم وارغامهم على بيع أراضيهم والتخلص منها ولكنهم لن يبيعوا الارض وسيكافحون ضد اجراءات الضريبة التعسفية.

وفد طلابي يهودي – عربي الى بريطانيا

● تل ابيب – لمراسلنا الطلابي – بناء على دعوة عشر منظمات طلابية في عشر جامعات بريطانية غادر البلاد، أمس الاول الاحد، الطالبان محمد بركة، رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب، ونوعم كمينار، عضو سكرتارية منظمة « كامبوس » في جامعة القدس، وذلك من اجل القاء سلسلة محاضرات في بريطانيا عن نشاط الطلاب اليساريين – اليهود والعرب في الجامعات ونضالهم من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة وضد الحرب العدوانية في لبنان.

بحجة – بقية

الاسرائيلية والامريكية حول احتمال استخدام سورية لوسائلها المضادة للطائرات لاغراض عدوانية عارية من الصحة. واكدت على ان نشر الصواريخ الجديدة من طراز ارض – جو في اعماق البلاد له اهداف دفاعية.

وفي هذا الجو المتوتر ولمواجهة اي احتمال لعدوان اسرائيلي جديد عقدت قيادة القوات الفلسطينية المتواجدة في سهل البقاع اجتماعا برئاسة خليل الوزير (ابو جهاد). وقالت اذاعة « صوت فلسطين » (٢٣–١) ان ابو جهاد اكد على ضرورة بقاء القوات الفلسطينية على درجة كبيرة من الاستعداد واليقظة على ضوء التهديدات والحشودات العسكرية الاسرائيلية.



شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

دفعة جديدة من المحاكمات البوليسية بسبب الحداد على ضحايا المجزرة

* محاكمتان على قضية واحدة ضد فتاة من الناصرة * استمرار المحاكمات في الناصرة وعرعرة وعارة والملاحقات الارهابية في راهط *

● الناصرة، عرعره، راهط – لمراسلينا – الشرطة التي تغيب عادة عند الحاجة اليها لحماية أمن المواطنين من المجرمين والزعران والعنصريين.. عادت الى الظهور هذه الايام في الناصرة وعرعرة وراهط لتقوم بسلسلة محاكمات وملاحقات ارهابية ضد الشبان والفتيات العرب الذين تظاهروا حدادا واحتجاجا على مذابح أشقائهم في صبرا وشاتيلا يوم الاضراب الوطني الكبير في ٨٢/٩/٢٢.

وتمادت هذه الشرطة حين قامت باجراء محاكمتين للفتاة بادرة ابو عيشة حول القضية نفسها (اي التظاهر يوم الاضراب الوطني). وقد تم تاجيل محاكمتها.

وعقدت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الاثنين، جلسة لمحاكمة الشاب زهير عواد من الرينة. وتم تاجيل المحاكمة الى أول آذار القادم. ومن المنتظر ان تجرى اليوم الثلاثاء محاكمة كل من نجاة طنوس وأحمد شاهر وجول زعبي بالتهمة نفسها. (يدافع عنهم المحامون – رانق جرجورة ومصطفى لداوي ووليد خليلة ودياب خوري).

● عرعرة وعارة

وفي الخضيرة قدم البوليس الى المحاكمة بالتهمة نفسها كلا من الطلاب نبيل عبد الحفيظ يونس ووديع راجح ملحم وحسن سليمان عقل وعامر صبرى جهجاه (من عرعرة) ومدحت عاهد يونس (من عارة). وقد تاجلت محاكمتهم للمرة الثانية بسبب عدم حضور شهود النيابة. (يدافع عنهم المحامي وليد عسلية).

كما قدمت الشرطة الشاب صالح محمود محاميد الى المحاكمة بتهمة التظاهر تضامنا مع احرار الجولان في ٢٣–٢–٨٢. وتاجلت المحاكمة الى ٣٠ الجاري.

● راهط

وفي راهط بلغ عدد الشبان (بينهم ابناء ١٢ و١٣ و١٤ عاما) الذين تم استدعاؤهم للتحقيق وتهديدهم وارهابهم بسبب نجاح الاضراب الوطني في البلدة ١٥ شابا. وقد اثارت هذه الملاحقات البوليسية سخط اهالي البلدة. وقام الرفيق حسين العبرة، عضو لجنة العمال، ببحثها في اجتماع للجنة، أمس الاول الاحد. لكن رجال المراح رفعوا ايديهم معلنين: يحق للبوليس عمل ما يريد! وقد عاد على هذا الامر ايضا سكرتير اللجنة المعينة لادارة شؤون المجلس المحلي، باروخ حكيم.

المفاوضات – بقية

ناعدتين عسكريتين داخل الاراضي اللبنانية ومحطة انذار ثالثة بدلا من ثلاث محطات الكترونية. ويكشف اقتراح شارون هذا اكثر فاكثر عن مطامع اسرائيل التوسعية والتجسسية في لبنان.

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة الآتية :

مهندس في قسم الهندسة : للعمل في اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، التخطيط والاشراف على مشاريع عامة، واعمال هندسية أخرى.

المؤهلات المطلوبة : مهندس معماري او مهندس مدني. خبرة سابقة ثلاث سنوات. خبرة في مجال ترخيص الابنية وخرائط بناء المدن.

التدريج – درجة (٦) بموجب تدريج المهندسين.

تقدم الطلبات الى سكرتير البلدية خلال ساعات الدوام، مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية.

الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو يوم الاثنين ٣١–١–١٩٨٣.

[ملاحظة : الاعلان الذي نشر في عدد يوم الثلاثاء ١٨–١–١٩٨٣ بخصوص مهندس بلدية يعتبر لاغيا].

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

اهالي البقيعة يتصدون لحل مجلسهم

* أول خطوات اللجنة المعينة – رفع الضرائب بنسبة ٣٢٠٪ * ٧ أعضاء (من ٩) المجلس المنتخب ومعظم الاهالي يحتجون لدى المسؤولين على حل المجلس *

● البقيعة – لمراسلنا – تشهد قرية البقيعة الجليلية نشاطا شعبيا واسعا، هذه الايام، لمواجهة القرار السلطوي التعسفي الذي يستهتر بارادتهم والقاضي بحل المجلس المحلي المنتخب وفرض لجنة معينة تدير شؤون المجلس برئاسة رئيس المجلس المنتخب صالح خير.

والرأي السائد في القرية اليوم هو ضرورة التصدي بكل الوسائل الممكنة لهذا القرار حتى مقاطعة اللجنة المعينة. ويقوم الاهالي بالتوقيع على عرائض موجهة الى المسؤولين يطالبون فيها بالغاء قرار الوزير حل مجلسهم واجراء انتخابات لمجلس جديد في الموعد المحدد. وكان ٦٢٪ من اهالي البقيعة وقعوا على عرائض تطالب بعدم حل المجلس فور تعيين لجنة التحقيق (قبل قرار حل المجلس باشهر).

واقيمت في البقيعة لجنة شعبية مؤلفة من ٧ اعضاء المجلس المنتخب، هم السادة : نايف سليم وانيس عبده وفضول فضول وسليم سعيدة واحمد زين الدين وصالح زرقا ويوسف علي سويد، وعدد من الشخصيات الاجتماعية. وتقوم اللجنة بالاتصالات اللازمة لرفع دعوى الى المحكمة العليا بهذا الشان.

وكان سبعة اعضاء المجلس قد بعثوا برسائل الاحتجاج على حل المجلس المحلي والمطالبة بالتدخل لالغائه الى وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال ومراقب الدولة ولجنة الداخلية في الكنيست وجميع الكتل البرلمانية والصحف والى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. واستنكر اعضاء المجلس الاتهامات التي تنشر في وسائل الاعلام على لسان مسؤولي الوزارة والتي تزعم ان حل المجلس تم بسبب عدم تعاون الاعضاء مع الرئيس والتسيوا بالوقائع زيف هذه الادعاءات.

● النشاط الاول للجنة

ويذكر ان النشاط الاول للجنة المعينة كان اجتماعا لها، دام ربع ساعة، قررت فيه رفع الضرائب على السكان عن سنة ٨٢–٨٣ بنسبة ٣٢٠٪ (وكان المجلس قد رفع الضرائب عن هذه السنة بنسبة ١١٠٪). كذلك رفعت اللجنة تسعيرة المياه مع العلم ان مياه البقيعة منتشلة من عين الماء فيها.

في أعقاب – بقية

●● « العمل » وراء بيغن..

ومن جهة اخرى، فقد صرح الناطق الرسمي لحزب « العمل » الاسرائيلي « المعارض » عن استنكاره للقاء مع عرفات، وقال، اذا اجتمع الاسرائيليون مع القيادة الفلسطينية « يصبح من الصعب علينا اقناع العالم بعدم الاعتراف بالمنظمة » (!!)

●● « صوت فلسطين » : يد الشعب الفلسطيني ممدودة لكل طلاب السلام العادل

وقد علقت اذاعة « صوت فلسطين » على اللقاءات والضجة العصبية في اسرائيل، مؤكدة ان يد الشعب العربي الفلسطيني ممدودة، بصدق، لكل طلاب السلام العادل في اسرائيل، وقالت ان ردود الفعل الهستيرية في الاوساط الحاكمة في اسرائيل. تؤكد من هو « المخرب » و « الارهابي » والخائف من السلام ■.

اعلان بلدية الناصرة

ايها المواطن الكريم

تسهيلا للمواطنين قررت البلدية تاجيل الموعد الاخير لتسديد الالتزامات المالية للبلدية دون أن تسري عليها الزيادة الاضافية بنسبة ٢٥٪، لغاية يوم الاثنين ١٩٨٣/١/٣١.

وحتى التاريخ المذكور سيكون قسم الجباية مفتوحا طوال النهار وبدون توقف من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الساعة الخامسة والنصف مساء.

وفر على نفسك زيادة ٢٥٪ وتوجه حالا لتسديد ديونك البلدية.

● بلدية الناصرة ●

اعلان بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة انه بسبب اعمال اعادة بناء جزء من شارع غراندنيو رقم ١٠٤ من المفرق مع شارع الناصرة – حيفا وحتى المفرق مع شارع ١٠٦ سيكون الشارع مغلقا امام السيارات ابتداء من يوم الاحد ١٩٨٣/١/٢٣ ولمدة ١٥ يوما.

المدخل لحي جبل المطران والحي الغربي الجديد سيكون من جهة حي العمال العرب.

المهندس سمير قعوار
مهندس بلدية الناصرة

ثلاثون الف شخص يشيعون جثمان الفقيدين من طمرة

* سخط وحزن عارمان على جريمة القتل واجماع على ضرورة تطويق الحادث *

● طمرة – لمراسلنا – اكثر من ثلاثين الف شخص من طمرة والجليل شاركوا، بعد ظهر أمس الاثنين، في تشييع جثمان الشابين زياد محمد أبو الهيجاء ومحمود مرشد عياشي من طمرة اللذين قتلا مساء السبت الماضي.

وكانت هذه المشاركة الواسعة تعبيرا عن السخط والاسى اللذين عما كافة قرى الجليل ومدنه، وخصوصا قريتي طمرة وعبلين، على جريمة القتل البشعة وتعبيرا عن اصرار الجميع على تطويق الحادث ومنع اية مضاعفات سلبية له.

وكان الفقيدان، وهما تلميذان في الصف التاسع ولا يزيد عمر الواحد منهما عن ١٥ عاما، قد غادرا بيتيهما في الساعة الـ ٤,٣٠ من بعد ظهر السبت الماضي ليجمعا الحشائش للمواشي. وحين تاخرا في العودة بدأ ذووهما يبحثون عنهما. وفي الساعة الثامنة والنصف مساء ابلغوا عنهما شرطة شفاعمرو فحضرت هذه في الساعة العاشرة ليلا ولم تفعل شيئا مجديا. فاضطر الاهالي الى الاستمرار في البحث عن ولديهم يكتنفهم القلق على مصيرهما. وفي الخامسة من صباح امس الاول (الاحد) وجدت ام زياد ولدها مقتولا بوحشية في منطقة الكواشف قرب المدرسة الصناعية في طمرة. فحضرت جماهير القرية بالمئات الى المكان وحضرت معها الشرطة فمنعت ايا منهم من الاقتراب من الولد القتيل. وظل الاهالي يبحثون عن ابنهم الثاني محمود عياشي الى ان وجدوه في التاسعة صباحا جثة هامدة على بعد ٢٠٠ متر من جثة رفيقه.

وقد عم الاسى والسخط كافة اهالي القرية. وعلم ان الشرطة اعتقلت مشبوها على ذمة التحقيق وهو شاب في الـ ٢٢ من عمره من قرية عبلين. وان الشاب اعترف بعملية القتل وقام بتشخيصها.

وفي صبيحة يوم امس الاثنين احتشد اهالي طمرة للتباحث فيما يمكن عمله. وقد ساد الراي بضرورة تحكيم العقل ومنع اية مضاعفات. وباقتراح من رئيس المجلس المحلي، السيد عباس حجازي، تمت اقامة لجنة شعبية تتولى متابعة القضية. ومن جهة اخرى حضرت جاهة كريمة من عبلين تبغي تهدئة الخواطر وسيادة الصلح والوئام. واتفق، حسب العادات العشائرية، على هدنة لمدة ثلاثة اشهر.

فجأة.. توجد قوى بشرية لشرطة الناصرة !

* زياد يطالب الكنيست ببحث الاعتداء على الاب نتنائيل شحادة *

● الناصرة – لمراسلنا – قامت شرطة الناصرة، مساء الجمعة الماضي، بهجوم على بعض البيوت في الحي الشرقي في المدينة واعتقلت اكثر من ٢٠ عاملا من ابناء غزة المحتلة ياوون في الحي بعد عملهم في المنطقة.

وقد اثارت هذه الهجمة البوليسية استنكار اهالي الناصرة واستغرابهم. فبالاضافة الى الطبيعة العدوانية للهجوم يتساءلون: هل صارت لدى الشرطة قوة بشرية كافية لتنفيذ مثل هذه الغارات على عمال غزة الذين يقطعون المسافات الطويلة حتى يحصلوا لقمة عيشهم بينما تعجز الشرطة عن الغارات على محلات القمار ومراكز تجمع المجرمين والزعران الذين يعملون بحرية مطلقة في المدينة ويسطون ويسرقون ويعتدون على امن المواطنين وعلى رجال الدين دون رادع ؟!

هذا ووجه النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، أمس الاثنين اقتراحا عاجلا الى رئاسة الكنيست طالبها فيه بادراج موضوع الاعتداء على قدس الاب نتنائيل شحادة على جدول اعمالها القريب.

وطالب زياد الكنيست بالزام الشرطة باتخاذ الخطوات اللازمة للقضاء على موجة الاجرام في المدينة ولضمان سلامة حياة واملاك المواطنين.

اليوم، الثلاثاء، في عاصمة – بقية

وفور هبوط الطائرة التي اقلت ابو عمار والوفد المرافق له تقدم علي عنتر معانقا ضيف اليمن الكبير. ثم صافح ابو عمار كبار مستقبليه وغادر باحة المطار بعد ان استعرض حرس الشرف. وتوجه في موكب رسمي اخترق شوارع عدن الى مقر اقامته.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الاحتفالات المركزية للثورة الفلسطينية والتي كان من المفروض عقدها في مطلع الشهر الحالي تاجلت حتى هذا التاريخ حدادا على ارواح ضحايا الهزات الارضية التي ضربت جمهورية اليمن العربية.

ومن ناحية اخرى استقبل قائد اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، احمد جبريل.

وقالت اذاعة موسكو التي نقلت النبأ (٢٣–١) ان الجانبين تبادلا الراي حول الوضع في المنطقة وسبل توطيد التعاون بين اليمن الدمقراطي والثورة الفلسطينية.

واكد علي ناصر محمد على ثبات موقف اليمن الدمقراطي في تاييد النضال العادل للشعب الفلسطيني. واشار الى ضرورة توطيد وحدة الثورة الفلسطينية من اجل احباط مخططات الامبريالية والصهيونية في الشرق الاوسط.